الاربعاء
٨ تشرين الاول ١٩٩٧
٦ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
8.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol124/5 4



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مقتل خمسة يمنيين بسبب شجرة ومصرية دفاعا عن حمارها

(ص٨ و٩)

اكتشاف نجم عملاق اضخم من الشمس

(ص٨ و٩)

حاخام يُعذب اولاده الـ- ١٤!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، حاخاما يمارس مختلف صنوف التعذيب ضد اولاده الـ - ١٤.

هذا ورفضت الشرطة الكشف عن اسم الحاخام، الذي مددت اعتقاله لمواصلة التحقيق معه.

جهود حثيثة لعقد لقاء مغلق بين عرفات ونتنياهو فجر اليوم ٢

الادارة الامريكية قلقة والمعارضة الاسرائيلية ساكتة وغوجانسكي تطالب بالتحرك..

اسرائيل ادخلت السلاح الكيميائي الى ساحة الصراع

رئيس الموساد لم يطلع نتنياهو على اقتراح "حماس" بالهدنة ١٠ سنوات

● مشعل خلال علاجه من السلاح الكيماوي ●

«العمل» يطالب بلجنة تحقيق في عملية «الموساد»

حماس:

اطلاق سراح عميلي الموساد يشجع الارهاب الاسرائيلي

٢ و ٣

الشرطة تقيّد عدد الطلاب العرب في مظاهرات لجنة متابعة التعليم! ١٦

طهران: عملاء «الموساد» حاولوا اختطاف طائرة ركاب ايرانية ٥

فيما استأنفت اللجان الفرعية عملها

جهود حثيثة لعقد لقاء مغلق بين عرفات ونتنياهو فجر اليوم

❑ الفلسطينيون يطالبون برفع مستوى محادثات واشنطن ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت حتى منتصف الليلة الماضية جهود المنسق الامريكي دنيس روس لعقد لقاء في الساعة الثانية من فجر اليوم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في حاجز «ايرز». ومن المفترض ان يكون اللقاء مغلقا وربما يضم اطرافا أخرى في وقت لاحق. وفي ساعة اغلاق هذا العدد (بعد منتصف الليل) كان دنيس روس في لقاء مع عرفات بهدف تأكيد موافقته ووضع الترتيبات الأخيرة للقاء. وتوقع بعض المراقبين ولو بنسبة ضئيلة احتمال عدم عقد اللقاء.

هذا وكان مصدر فلسطيني رفيع المستوى قد اكد، أمس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة تؤيد الموقف الفلسطيني الداعي الى ضرورة رفع مستوى المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية التي ستبدأ في ال - ١٣ من الشهر الجاري في واشنطن.

ويطالب الفلسطينيون بان يشارك وزير الخارجية، دافيد ليفي، ضمن الوفد الاسرائيلي، في المحادثات في واشنطن. وهددوا، على ذمة مصادر اسرائيلية، بعدم المشاركة في هذه المحادثات اذا لم يشارك فيها ليفي.

وأوضح حسن عصفور، أحد اعضاء الوفد الفلسطيني، ان محادثات واشنطن ستبحث في القضايا الجوهرية وستتناول اربع قضايا رئيسية، وهي وقف الاجراءات الاحادية الجانب والأمن واعادة الانتشار ومفاوضات الوضع النهائي. واعتبر عصفور ان استئناف عمل اللجان التفاوضية الثماني لا يشكل حلا لجوهر الأزمة، مؤكدا ان تجاوزها لن يتم الا بالتوصل الى حل للمشكلتين الاساسيتين وهما الاستيطان وعدم تنفيذ اعادة الانتشار. مشيرا الى ان الأزمة التي تعيشها المفاوضات لم تكن بسبب القضايا التي تبحثها اللجان الفرعية، المطار والميناء في غزة والممر الآمن واطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والشؤون المدنية والاقتصادية.

من جهته، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ان اجتماعات اللجان الفرعية التي بدأت، أمس الاول، هو مفاوضات لتطبيق استحقاقات الاتفاق الانتقالي، وحل المسائل العالقة. مشيرا الى ان العبرة والأهم من كل ذلك هو التطبيق الفعلي على الأرض، خاصة وان بعض الأمور ليست بحاجة الى مفاوضات بل تحتاج الى القرار السياسي من قبل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لاعتمادها.

وشدد عريقات على ان هناك اتفاقات وعملية سلام يجب احترامهما، مشيرا الى ان لعملية السلام هدفا محددا يكمن في تطبيق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، وليس شيء آخر. وقال روس في ختام لقاء مع عرفات في رام الله بعد ظهر امس، معقبا على استئناف عمل اللجان الفرعية، أمس الاول، «المهم ان الطرفين استئنفا المفاوضات والمهم، ايضا، ان يتم التوصل الى نتائج».

واضاف الموفد الأمريكي «نعمل الآن على تحقيق تقدم على صعيد اتفاقات المرحلة الانتقالية في الوقت الذي نبذل فيه جهودا للتحرك قدما في القضايا الاساسية التي ستمكننا من اعادة مجمل العملية السلمية الى مسارها الصحيح».

حماس والجبهة الاسلامية في الأردن

اطلاق سراح عميلي الموساد يشجع الارهاب الاسرائيلي

● عمان - الوكالات - أعربت حركة «حماس» في الاردن، أمس الثلاثاء، عن أسفها، لقيام الاردن باطلاق سراح عميلي «الموساد»، المتورطين في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل.

وقال احد قادة الحركة، محمد نزال، ان اطلاق سراح رجلي «الموساد» يعتبر تهاونا مع الارهاب الاسرائيلي من جهة، وتشجيعا له لتكرار محاولات الاعتداء على سيادة وأمن الاردن، من جهة أخرى.

وأكد الأمر نفسه المعتدى عليه خالد مشعل، في حديث اذاعي، أدلى به أمس الثلاثاء ل «راديو ٢٠٠٠».

من جهتها اعلنت «جبهة العمل الاسلامي» الاردنية، انها فوجئت وصعقت، لاطلاق سراح عميلي «الموساد».

وأكد الناطق الرسمي باسم نواب الجبهة الاسلامية في البرلمان الاردني، انه كان من الواجب محاكمة عميلي «الموساد» والكشف عن شركائهما والجهات التي تقف وراءهما.

نادي الاسير الفلسطيني:

الصفقة الاردنية الاسرائيلية تمت على حساب الاسرى

*** الاسرى الذين اطلق سراحهم كانوا سينهون مدد محكومياتهم بعد فترة قصيرة ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين، أن الصفقة الاردنية - الاسرائيلية، بخصوص اطلاق سراح الاسرى، لا تشكل مؤشراً على نية حكومة اسرائيل الالتزام باتفاق طابا، الذي يحدد اطلاق سراح الاسرى وفق معايير واولويات حددها الاتفاق.

وقال نادي الاسير، في بيان له، صدر أمس الثلاثاء، ان الحكومة الاسرائيلية اطلقت، بموجب هذه الصفقة، سراح معتقلين، كان سيطلق سراحهم بعد فترة لانتهاء مدد محكومياتهم ، وان تزامن اطلاق سراح الاسرى مع تحقيق الاحكام على الارهابيين اليهود يدل على مواصلة الحكومة الاسرائيلية تطبيق منهجها في التعامل مع قضية الاسرى الفلسطينيين، وفق شروطها ومعاييرها السياسية والامنية.

وأكد البيان، ان ما جرى في هذه الصفقة، هو استخدام قضية الاسرى، بشكل سطحي وجعلها جسراً لاهداف سياسية تستهدف بالاساس ترتيب الادوار على الساحة والمس بمصداقية م.ت.ف.

ودعا نادي الاسير الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، والعمل على ان تتضمن المفاوضات القادمة بحثاً شاملاً لقضية الاسرى وجعلها الاساس، الذي تنطلق منه المفاوضات.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس مجلس الصحافة، حاييم تسادوك

●● حول: تعامل الصحافة مع عملية «الموساد» في عمان

إسأل رؤساء تحرير الصحف العبرية!

● لفت الانتباه تناقض الانباء التي بثتها وسائل الاعلام عن محاولة «الموساد» اغتيال خالد مشعل في عمان، لدرجة ان الاعلام الاردني وصفها في البداية بأنها «شجار شارع»!! وبدأت وسائل الاعلام الأجنبية ببث معطيات تؤكد ان «عملاء» للموساد حاولوا اغتيال مشعل في ظل شبه صمت اسرائيلي عن الموضوع رغم ان وسائل الاعلام كانت تعلم، الا انها مُنعت من النشر بأمر من الرقابة العسكرية، في البداية، ثم بطلب «أخوي» من نتنياهو «لاحقا» وقد التزمت. ولكن هذا الالتزام لم يفدها ولم يمنع نتنياهو من مهاجمتها.

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس الصحافة الاسرائيلي حاييم تسادوك.

*** «الاتحاد» - اتهمت الصحافة الاسرائيلية بأنها فشلت فشلا ذريعا في قضية مشعل، ما المقصود؟**

- **تسادوك:** «تجسد الفشل الذريع بأن الصحافة كانت أكثر من اللازم ضعيفة في القضية. ورضخت وأذعنت بشكل غير مبرر لمطالب نتنياهو والرقابة. ولم تدافع كما يجب وكما هو مطلوب لتأكيد موقفها والقيام بدورها المتجسد في حق الجمهور أن يعرف، وواجبها في انتقاد نهج يشكل خطرا على حرية التعبير عن الرأي خاصة في هذه الأيام».

*** «الاتحاد» - تبين ان نتنياهو التقى رؤساء تحرير الصحف وطالبهم بعدم النشر فهل طلباته ملزمة للصحافة؟**

- **تسادوك:** «مجرد تحذير رؤساء الصحف ومطالبتهم بعدم النشر هو كم أفواه خطير، كان يجب ان يشعل الضوء الأحمر امامهم وعدم الانصياع للمطالب. ان مطالب نتنياهو غير ملزمة. وعلى رؤساء الصحف تقع مسؤولية اقرار ما الذي يقبلونه أو يرفضونه».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للرقابة فهي ايضا منعت النشر؟**

- **تسادوك:** «لا يحق للرقابة منع النشر، ويبدو ان قبول رؤساء تحرير الصحف طلبات نتنياهو عزز موقف الرقابة وشجعها على منع النشر».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى أبعاد ذلك على حرية الرأي؟**

- **تسادوك:** «اعتقد ان عدم اصرار رؤساء تحرير الصحف على التمسك بحرية التعبير عن الرأي، هو خطأ جسيم، آمل ان لا يتكرر».

*** «الاتحاد» - لماذا خاف رؤساء التحرير من نتنياهو؟**

- **تسادوك:** «لا أعرف، يجب توجيه السؤال اليهم».

*** «الاتحاد» - الملفت للانتباه اننا في عصر الاتصال الالكتروني وكانت وسائل الاعلام العالمية تبث عن الموضوع، فكيف تبرر الصمت هنا؟**

- **تسادوك:** «أمر غريب وغير مبرر واعود واكرر ان الجواب على السؤال في جعبة رؤساء تحرير الصحف».

*** «الاتحاد» - مع ذلك، هاجم نتنياهو الصحافة ودعاها لاجراء حساب مع النفس فما الذي يمكن استخلاصه من القضية؟**

- **تسادوك:** «رئيس الحكومة يريد من الصحافة اجراء مراجعة للذات. وأنا اقول انه على الصحافة مراجعة الذات واجراء حساب للنفس لكن ليس كما يريد نتنياهو، انما لاتخاذ موقف حازم كيف لا تخنع الصحافة مستقبلا للاملاءات ولا تخاف من التهديدات. ان تدرس كيف يجب ان تقف صامدة وقوية وتصر بحزم على حرية التعبير عن الرأي، حتى لو منعت الرقابة نشر أخبار، على الصحافة ان تتحدى ذلك وتستأنف على قرار الغاء ومنع النشر».

ومع: محرر «معريف» يعقوب ايرز

● «الاتحاد» - دعاكم نتنياهو للقاء وطلب عدم النشر عن عملية «الموساد» لماذا أذعنتم للطلب؟

❑ : «لم يطلب نتنياهو منا عدم النشر».

● «الاتحاد» - بتاتا؟

❑ ايرز: «دعانا لاجتماع، أطلعنا على الموضوع وطلب منا عدم النشر عن أمور قد تمس بالأمن وهي مقبولة على الصحافة».

● «الاتحاد» - ما هي الامور التي طلب عدم النشر عنها؟

❑ ايرز: «أمور تتعلق بالأمن لا يمكن الافصاح عنها».

● «الاتحاد» - رئيس مجلس الصحافة قال ان الصحافة اذعنت أكثر من اللازم لطلب نتنياهو وفشلت في معالجة الموضوع؟

❑ ايرز: «لم نذعن للطلب بتاتا. وفي «معريف» نشرنا عن الموضوع (٢٢) صفحة. واعتقد ان تسادوك لم يطلع على الامور جيداً وحتى أنه لا يعرف عما يتحدث»!!

● «الاتحاد» - ألا تعتقد ان الصحافة كان يجب ان تصر أكثر على حقها في النشر كما يجب؟

❑ ايرز: «كل ما اردنا نشره نشرناه وبمهنية موضوعية».

● «الاتحاد» - ورغم ذلك هاجم نتنياهو الصحافة واتهمها بالتضليل؟

❑ ايرز: «انه يهاجم الصحافة منذ صعوده الى الحكم وقبل ذلك وهذا شأنه».

● «الاتحاد» - وهل منعتكم الرقابة عن نشر أمور تتعلق بقضية «الموساد» ومحاولة اغتيال مشعل؟

❑ ايرز: «حاولت منع نشر امور كثيرة، لكننا استأنفنا ونجحنا في تغيير قرار الرقابة ونشر مواد كثيرة».

● «الاتحاد» - ما الذي منعته ونجحتم في الغاء المنع؟

❑ أيرز: «قدمنا عدة استئنافات ضد قرار الرقابة في قضية مشعل ونجحنا فيها منها على سبيل المثال لا الحصر، المقال الذي كتبته عن الموضوع، فقد حذفت الرقابة منه عدة امور، لكنها اعيدت بعد الاستئناف»

*** ملاحظة: اتصلنا مع محرر «هآرتس» حانوخ مرماري للحديث عن الموضوع، الا أنه رفض اجراء لقاء وقال أنه غير معني في الخوض في الموضوع.**

(سهيل قبلان)

نتنياهو يعترف: «حماس» عرضت علينا وقف العمليات!

■ الاعتراف جاء بعد يوم على النفي..! ■ مصدر مسؤول: رئيس الحكومة عرف بالعرض بعد يوم على عملية «الموساد»، رغم انه وصل قبلها بيومين! ■ انباء تؤكد: عرض «حماس» وصل الى رئيس «الموساد» ■ رئيس المخابرات العسكرية السابق: من الافضل الاصغاء جيداً لعرض «حماس»! ■



* نتنياهو ويتوم يدخلان الى احدى الجلسات المغلقة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترفت الحكومة الاسرائيلية، امس الثلاثاء، انها تلقت عرضا سياسيا من حركة «حماس» ينص على وقف العمليات الانتحارية مقابل وقف الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت. وكان الناطق بلسان رئيس الحكومة شاي بزاك، نفى، امس الاول، ان تكون الحكومة تلقت ذلك العرض، ولكن مصدرا حكوميا رفيع المستوى اكد ذلك امس، بشكل يتناقض مع التصريح الرسمي الاول.

وكان المصدر الحكومي المسؤول، اكد امس الثلاثاء ان «حماس» عرضت وقف العمليات على اسرائيل، وان ذلك كان بواسطة الملك الاردني حسين، قبل يومين من محاولة «الموساد» الفاشلة اغتيال خالد مشعل. وحسب المصدر المذكور فان نتنياهو لم يعلم بذلك العرض الا بعد تنفيذ العملية بيوم واحد – حسب الادعاء.

وافادت معلومات اخرى ان ما عرضته «حماس» وصل مباشرة الى رئيس «الموساد» داني يتوم، المسؤول المباشر عن الجهاز الذي نفذ العملية.

ومن جهته قال رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، الجنرال (احتياط) اوري ساغي، انه كانت مؤشرات سابقة دلت على ان «حماس» معنية بالانضمام الى «العربة السياسية» ووقف العمليات، اذا ما كانت الثمار السياسية ملائمة. واضاف: رغم الايديولوجيا التي تحملها «حماس» فان لدى مسؤوليها اعتبارات عقلانية تؤكد وعي الطرفين لحدود القوة! ونصح بالاصغاء الجيد لعرض «حماس»، اذا كان صحيحا.

اما الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين فأكد مجددا، امس الثلاثاء، ان حركته عرضت على اسرائيل في السابق، وقف العمليات الانتحارية، مقابل وقف اسرائيل لاعتداءاتها على الفلسطينيين. ونفى الشيخ ياسين، ان يكون وعد بوقف اطلاق النار والدخول في هدنة مع اسرائيل مدتها عشر سنوات. وقال ان حركته عرضت وقف العمليات الانتحارية فقط مقابل وقف الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين، لكن اسرائيل رفضت ذلك. واضاف بان حركته تطرح هذا العرض مجددا، لكنها تفصل بينه وبين مقاومة الاحتلال. «فالمقاومة بدأت بسبب الاحتلال ولن تتوقف الا بزوال الاحتلال، واذا ما انسحبت اسرائيل من الاراضي المحتلة، يمكن عندها الدخول في هدنة».

وقال ياسين ان «حماس» لا تحب الاعتداء على المدنيين، لكن اسرائيل تعتدي على المدنيين الفلسطينيين، تهدم بيوتهم وتقتل اطفالهم، واذا ما ابتعدت اسرائيل عن المدنيين، فستفعل «حماس» ذلك ايضا.

اثر الكشف عن ادخال غاز سام الى جسد مشعل

قلق عارم من قيام اسرائيل بادخال السلاح الكيميائي الى ساحة الصراع

* تمار غوجانسكي تطالب اسرائيل بالانضمام لميثاق منع السلاح الكيميائي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت النائبة تمار غوجانسكي، الحكومة للانضمام الى غالبية دول العالم التي صادقت على الميثاق الدولي الذي يمنع انتاج وتطوير واستعمال ونشر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

جاء ذلك في بيان عممته غوجانسكي على وسائل الاعلام أمس الثلاثاء، قالت فيه ان استعمال اسرائيل للسلاح الكيميائي والبيولوجي، كما ثبت في العملية الفاشلة في الأردن، سيجر تصعيدا خطيرا في التوتر والعلاقات بين دول المنطقة، وسيؤدي الى ادخال السلاح وتطويره.

وجاء في البيان «اذا لم تبادر اسرائيل للانضمام الى الدول التي وقعت على الميثاق، لن يكون بامكانها مطالبة دول المنطقة بعدم انتاج ونشر واستعمال السلاح الوحشي الفتاك».

وعبرت غوجانسكي عن استغرابها ازاء صمت منظمات «الخضر» ودعاة الحفاظ على جودة البيئة، ازاء الموضوع.

وانتقدت في بيانها حزبي «العمل» و«ميرتس» والتنظيمات الأخرى التي اكتفت بانتقاد نتنياهو على كيفية اتخاذ القرارات والاجراءات العملية التي سبقت محاولة اغتيال مشعل.

* لانها اسرائيل، كظمت الادارة الأمريكية غيظها *

وكان موظف كبير في الادارة الأمريكية كشف، أمس الاول، عن غضب السلطات الأمريكية ازاء قيام اسرائيل بادخال السلاح الكيميائي الى الساحة. وقال، «لو كانت دولة اخرى غير اسرائيل، هي التي قامت بعملية كهذه على اراضي دولة صديقة، لما كنا كظمنا الغيظ، بل كنا سنندد بها ونعلنها من الدول التي ترعى الارهاب».

وذكر المسؤول الأمريكي، ومسؤولون آخرون في وزارة الخارجية الأمريكية، ان اسرائيل وقعت على الاتفاقية في العام ١٩٩٣ في باريس، لكن الحكومة لم تصادق عليها حتى الآن.

وقال خبراء امريكيون ان الغاز الذي استعمل في محاولة اغتيال مشعل، كان سيؤدي الى وفاته خلال ٤٨ ساعة، وانه لو لم يتم اعتقال رجلي الموساد، لما كان يمكن ان يعرف سبب الوفاة، اذ ان نتائج تشريح الجثة كانت ستظهر وكأنه توفي جراء نوبة قلبية.

حسين وافق على التحدث الى نتنياهو بعد اتمام الصفقة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس الثلاثاء، ان الملك الاردني حسين وافق على التحدث هاتفيا مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، للمرة الاولى منذ عملية «الموساد» الفاشلة قبل حوالي اسبوعين.

* مجلي وهبة *

ونقلت المصادر عن نتنياهو القول «ان هدفنا الان هو التمكن من تطوير العلاقات الثنائية على كل المستويات». وكان حسين رفض التحدث مع نتنياهو طيلة الفترة السابقة، ولذلك اجرى المفاوضات عن الطرف الاسرائيلي الوزير ارئيل شارون المعروف بعلاقاته الحسنة مع حسين. وقد برزت بشكل خاص الجهود والمساعي التي بذلها مساعد الوزير شارون للعلاقات مع الدول العربية، مجلي وهبة، ابن قرية بيت جن، والذي قدم تقريرا مفصلا عن مساعيه في جلسة الحكومة امس الاول.

وكان نتنياهو اكد للامير الاردني حسن انه سيبذل الجهد اللازم حتى «لا يتكرر مثل هذا الامر» في اشارة للعملية. وفسرت بعض الاوساط هذا التعهد بانه ليس مطلقا، اذ انه اشار الى العمليات الشبيهة فقط والامتناع عن تنفيذها على ارض الاردن وليس الى كل العمليات المحتملة!

صحيفة «ديغل هتوراة»:

«حماس» لا تختلف عن «الاتسل» و«الليحي»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بماذا تختلف «حماس» و«الجهاد الاسلامي» عن قوات العمل السري اليهودية التي عملت في البلاد عشية قيام الدولة؟ فهم ايضا، رجال حماس والجهاد، يشعرون ان دولتهم الفلسطينية قد سلبت وهم يحاربون من اجل اقامتها من جديد»، هذا ما كتبه يتسحاق روط، احد محرري صحيفة «يبتد نئمان» الناطقة بلسان حزب «ديغل هتوراة» في نهاية الاسبوع.

وجاء في المقال، الذي نشر تحت عنوان «الهوية المفقودة»: «لقد حارب «ايتسل» و«ليحي» ضد الاحتلال البريطاني. والفلسطينيون يحاربون ضد الاحتلال الاسرائيلي. وهل هناك ما هو شرعي اكثر من ذلك؟ هل يستطيع احد ان يقول اليوم ان عملية تفجير فندق الملك داود في القدس (سنة ١٩٤٨) اخلاقية اكثر من عملية التفجير الدموية في شارع بن يهودا في القدس؟»

«العمل» يطالب بلجنة تحقيق في عملية «الموساد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب حزب «العمل»، أمس الثلاثاء، باقامة لجنة تحقيق رسمية حول عملية «الموساد» الفاشلة في عمان. وجاء القرار في ختام اجتماع اعضاء الكتلة البرلمانية.

وكان النائب نيسيم زفيلي، قد طالب في وقت سابق، خلال اجتماع لجنة الرقابة البرلمانية باقامة لجنة تحقيق الامر الذي يتطلب التوجه الى مراقبة الدولة لتقديم وجهة نظرها في القضية.

وقال النائب حجاي مروم: ان الحكومة لا تريد ان يجري تحقيق في القضية، ولذلك اختارت لجنة مؤلفة من موظفين تابعين لها. وهذا لا يمكن ان يمر مر الكرام. واعتبر النائب يوسي سريد (ميرتس) ان لجنة الفحص التي اقامتها الحكومة مؤلفة من موظفين احدهم تابع للمليونير تيد اريسون (صديق نتنياهو الشخصي) والآخران يعملان لديه (مديرا شركتين حكومتين).

وفي صفوف الائتلاف الحكومي دافعوا جاهدين عن اللجنة المعينة ورفضوا إقامة لجنة تحقيق، ودافع النائبان غدعون عزرا وعوزي لنداو (الليكود) عن اعضاء اللجنة، وادعيا ان لانتقاد المعارضة لهم دوافع سياسية.

وذكرت عدة مصادر أن «الاوساط الامنية» غير راضية عن لجنة الفحص المذكورة، لانها لن تنظر في مسؤولية رئيس الحكومة، صاحب القرار الاخير عن العملية وان لديها شكوك حول ان نتنياهو يحاول التنصل من المسؤولية!

«لجنة الفحص» بدأت عملها

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر حكومي رفيع المستوى، ان لجنة الفحص التي اقامتها حكومة نتنياهو في أعقاب العملية الارهابية الفاشلة «للموساد»، اجتمعت امس بشكل اولي.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها في الايام القادمة، وسط نقاش حول مدى صلاحياتها. فقد كان نتنياهو رفض الرد على اسئلة اذا ما كانت اللجنة ستفحص قراره بالقيام بالعملية – ونذكّر انه هاجم الصحافة والمعارضة بدل ذلك!

يشار الى ان اللجنة برئاسة المستشار القضائي الاسبق لوزارة «الامن» يوسي تشيخانوفر وتتألف ايضا من رئيس «الموساد» الاسبق ناحوم ادموني ومفتش عام الشرطة السابق رافي بيلد.

تشديد الحصار على عصيرة الشمالية لليوم التاسع عشر على التوالي

□ نابلس - «وفا» - شددت، امس الثلاثاء، سلطات الاحتلال الاسرائيلية، حصارها العسكري المشدد لليوم التاسع عشر على بلدة عصيرة الشمالية، حيث نشرت الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة على الطرق الترابية المؤدية الى البلدة، فيما قام الجنود المتواجدون على الحواجز العسكرية، بأعمال استفزازية متعددة ضد المواطنين.

وذكر الدكتور هاشم الشولي عضو المجلس البلدي، ان الاحتلال يعمد الى تدمير البنية التحتية في البلدة، وذلك من خلال مواصلة الحصار عليها الامر الذي يحرم البلدة من ١٠ آلاف دينار، اجور عمال يعملون خارج البلدة.

واضاف في حديث لـ «وفا»، ان اضرارا بالغة لحقت بالجهاز التعليمي، لاسيما وان مدرسي الرياضيات والاحياء، والفيزياء، والكيمياء، للمرحلة الثانوية، هم من خارج البلدة، اضافة الى ان الطلاب، لم يتمكنوا من الوصول الى مدرستهم الثانوية، التي حولها الاحتلال الى ثكنة عسكرية منذ اليوم الاول لفرض الحصار.

وتابع الشولي ان جهودا كبيرة تبذل لتعويض الطلبة، واضاف رغم ذلك الا انه لا يمكن اعادة الوضع التعليمي الى وضعه الطبيعي في ظل تواصل الحصار.

وقال ان اتصالات عديدة جرت مع العديد من السفارات، للتدخل لانهاء معاناة اهالي البلدة، وتساءل الدكتور الشولي عن هدف الاحتلال من استمرار الحصار؟ واضاف ان استمرار الحصار، يؤدي الى تدهور الاوضاع في البلدة، على جميع الاصعدة.

من جهة اخرى، ادخلت، امس، «الاونروا» كميات من المواد التموينية، اشتملت على الطحين والحليب والمعلبات.

وذكر السيد خضر الكويري مدير مكتب «الاونروا» في نابلس، ان ما يحدث في عصيرة مناف لكل القيم والاعراف الدولية، حيث تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية تجويع عشرة آلاف مواطن.

الاحتلال يمنع طلبة شمال الضفة من السفر لتلقي تعليمهم

□ جنين - ثائر ابو بكر - للاسبوع الثالث على التوالي تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي منع سكان محافظات الشمال (جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم) من السفر عبر معبر جسر الكرامة، الامر الذي ادى الى عدم تمكن آلاف الطلاب من الالتحاق بالجامعات في الدول العربية والاوروبية.

هذا وناشد اهالي محافظة جنين وخاصة طلبة الجامعات، السلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب التدخل والضغط على حكومة اسرائيل من اجل رفع هذا الطوق.

السلطات ستمنح تسهيلات لزيادة سكان مستوطنة كتسرين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم مساء أمس الثلاثاء، ان السلطات تنوي تشجيع الاستيطان في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل.

فقد أعلن عن تسهيلات بمبلغ (٢٠٠) الف شيكل لكل من يشتري بيتاً في المستوطنة!

بحجة اشتراك مسؤول في السلطة الفلسطينية

اسرائيل تمنع محاضرة فلسطينية عن القدس في بيت حنينا

□ القدس - لمراسلنا - ذكر مسؤول نقابي فلسطيني، امس الثلاثاء، ان سلطات الاحتلال منعت عقد محاضرة حول القدس في بيت حنينا بحجة دعوة مسؤول في السلطة الفلسطينية للمشاركة فيها.

وقال محمود عبد الله نائب رئيس نقابة المهندسين ان وزارة الامن الداخلي، منعت النقابة من تنظيم محاضرة «القدس والوضع الراهن»، التي اعد لعقدها، امس الاول الاثنين، في مقر النقابات المهنية في بيت حنينا. «واحتجت» اسرائيل على دعوة المفوض السياسي العام للسلطة الفلسطينية، عثمان ابو غربية الى المحاضرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الامن الداخلي، ليندا مينوحين، ان «عقد المحاضرة بحضور المسؤول الفلسطيني مخالف لتشريع وضعته الكنيست ويحظر اي نشاطات للسلطة الفلسطينية في القدس» وقال عبد الله ان اتحاد النقابات المهنية يمارس عمله ونشاطاته قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ ووصف القرار الاسرائيلي بانه «قرار تعسفي واستمرار لسياسة الحكومة الاسرائيلية ضد المؤسسات الوطنية في القدس».

«التأمين الوطني» يرفض الاعتراف بعلاج لفلسطيني اصيب في عملية «محنيه يهودا»



* من عملية محني يهودا*

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا يزال الفتى سائد خضر (١٥ عاما) من شعفاط والذي اصيب بجروح صعبة في عملية «محنيه يهودا» في القدس، يعاني من مشاكل صحية ونفسية بسبب رفض «التأمين الوطني» الاعتراف بحقه للحصول على العلاج.

وولد سائد لاب من المناطق الفلسطينية وأم من شرقي القدس تحمل هوية اسرائيلية. واثناء وقوع الانفجار كان يعمل في بيع الخضار والفواكه في السوق. ونقل الى مستشفى «هداسا» في حالة خطرة وبترت ساقه. وبعد عودته الى البيت اوصى الاطباء، بالاستمرار في مراجعة المستشفى لتلقي العلاج الطبيعي والعلاج في قسم التجميل، الا ان «التأمين الوطني» يرفض الاعتراف بالعلاج، الامر الذي يُبقي سائد بدون اي علاج.

وتوجه مجلس حماية الطفل الى مدير عام «التأمين الوطني» في القدس للاعتراف بحق المصاب في تلقي العلاج، وقال مركز مشاكل العرب في المجلس، ابراهيم شلبي: «كيف يمكن ان يحدث هذا في اسرائيل، يصاب فتى باصابة عمل داخل حدودها ولا يحصل على حقه في العلاج؟. وما ذنبه اذا كان والده فلسطينيا».

وطالب شلبي مدير عام «التأمين الوطني» يوسي تمير بايجاد حل سريع لمشكلة سائد.

وفي رسالة اخرى تلقاها يوسي تمير من السيد ابراهيم شلبي، طالب الاخير بالتدخل السريع للاعتراف بأفراد عائلة دبش كمواطنين من شرقي القدس، حيث ان الراب اوري شهرياني نائب مدير قسم التأمين يرفض تسجيلهم والاعتراف بهم، الامر الذي يحول دون حصولهم على التأمين الطبي، مما يمنعهم من تلقي العلاج.

ويعاني اطفال العائلة من مشاكل اجتماعية وصحية، بسبب الظروف الصعبة التي يعيشون فيها، والاب من الاردن والام من شرقي القدس تطلقا مؤخرا، وسجنت الام على خلفية جنائية، اما الاطفال فيعيشون مشتتين بين المدارس الداخلية والاقارب، ولا يحصلون على اية خدمة كبقية المواطنين.

وقال شلبي في رسالته: «حسب اي قانون يقرر السيد شهرياني السياسة التي يمكنه ان يحكم من خلالها على مصير اولاد مساكين ويقرر انهم ليسوا مواطنين!

ومن المسؤول على صحة وسلامة هؤلاء الاطفال؟

على الرغم من ان امها تحمل الهوية الاسرائيلية

طفلة فلسطينية بحاجة لعملية قلب سريعة ووزارة الصحة ترفض التمويل

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعاني الطفلة الفلسطينية آلاء متعب (اربع سنوات ونصف السنة) مشاكل صحية خطيرة تهدد حياتها وتحتاج الى عملية قلب مستعجلة، الا ان وزارة الصحة الاسرائيلية ترفض تقديم العلاج لها.

الطفلة من سكان حي السعدية في القدس حيث تحمل امها هوية اسرائيلية لكنها مسجلة ببطاقة هوية والدها الذي يحمل بطاقة هوية فلسطينية، ومنذ ولادة الطفلة، لم تهتم والدتها بتسجيل ابنتها في هويتها الامر الذي لم يجعلها تحصل على كافة حقوقها كبقية اطفال القدس.

ومنذ فترة تتلقى الطفلة العلاج في مستشفى «فكتوريا» في القدس وتتحمل الوالدة لوحدها كافة الاعباء، اذ ان الوالد قد ترك البيت منذ فترة طويلة.

واكد اطباء مستشفى «فكتوريا» الذين فحصوا الطفلة امس الثلاثاء، ان حالتها في غاية الخطورة، وتحتاج الى عملية قلب مستعجلة هذا الاسبوع، والا فانه سيكون من الصعب انقاذ حياتها.

وطالب ابراهيم شلبي، احد اعضاء مجلس حماية الطفل، مدير عام وزارة الصحة، غابي بورش، بالتدخل السريع والسماح للطفلة باجراء العملية في مستشفى «هداسا». كما تتوجه والدة الطفلة لكافة المؤسسات واعضاء الكنيست العرب وكل من يمكنه تقديم المساعدة لانقاذ حياة طفلتها.

التماس الى العليا ضد ممارسات الجيش بحق عرب الجهالين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن موكل عائلات عرب الجهالين، المحامي شلومو ليكر، انه سيقدم، صباح اليوم الاربعاء، التماسا الى المحكمة العليا، ضد مخططات الترانسفير التي تنفذها سلطات الجيش ضد عرب الجهالين.

ويؤكد ليكر في التماسه، ان الممارسات التي تنفذها سلطات الاحتلال غير قانونية، وان الادعاء بان المنطقة التي يعمل الجيش على اخلاء سكانها منها هي منطقة عسكرية هو ادعاء عنصري، ذلك انه يعيش في المنطقة ذاتها سكان العديد من المستوطنات التي اقيمت على الاراضي الفلسطينية المصادرة.

يشار الى ان عرب الجهالين تعرضوا خلال الاشهر الاخيرة الى سلسلة من الاعتداءات على اراضيهم وبيوتهم، شملت هدم البيوت وتحطيم خطوط وخزانات المياه ومصادرتها، وتخريب المدرسة التي يتعلم فيها ابناء الجهالين.

وقال كيدار، ان المنطقة التي يدعي الجيش بانها عسكرية، تمتد من ابو ديس في القدس وحتى البحر الميت، لم تستعمل للاغراض العسكرية، ويعيش ابناء الجهالين فيها منذ عشرات السنين.

ذبح ١٣ مدنيا في جنوب العاصمة الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة، أمس الثلاثاء، ان ما بين (١٣) و(١٦) مدنيا ذبحوا ليلة الأحد/ الاثنين في دوار الزقموطة قرب المدية (على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية).

وقالت صحيفتا «ليبرتيه» و«الأخبار» ان الحصيلة هي (١٣) قتيلا، فيما ذكرت صحيفة «لوماتان» ان الحصيلة (١٦) قتيلا.

ولم يتأكد رسميا وقوع هذه المجزرة، التي ترفع بها حصيلة القتلى المدنيين الذين سقطوا منذ يوم الخميس الماضي، الى (١٦٠) شخصا.

من ناحية ثانية، قتل (١١) اصوليا ظلاميا مسلحا صباح الاثنين، في ولد علال حيث يشن الجيش منذ عشرة ايام عملية واسعة النطاق شاركت فيها مصفحات ومروحيات، بغية استعادة هذه المنطقة التي اصبحت معسكرا محصنا للجماعة الاسلامية المسلحة.

وقتل هؤلاء الاصوليون عندما كانوا يحاولون الفرار من مراكزهم.

ولليوم الثالث على التوالي، نشرت الصحف المحلية التي سمح لها للمرة الاولى بتتبع تدخل الجيش مباشرة تحقيقات حول هذه العملية مرفقة بصور.



* جزائريون يشيعون ضحايا الارهاب *

توجيه الدعوات الى حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي

* قطر تتوقع مشاركة أكثر من ٢٥٠٠ شخص من الخارج * دول من امريكا اللاتينية راغبة في المشاركة، للمرة الأولى *

● الدوحة - الوكالات - اعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، احمد بن عبد الله المحمود، ان قطر وجهت، أمس الثلاثاء، الدعوات الى حضور المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه بين (١٦) و(١٨) تشرين الثاني المقبل.

وقال المحمود «ان الدعوات ستوجه الى وزراء خارجية الدول المدعوة لحضور المؤتمر».

وقد بدأ عقد هذا المؤتمر السنوي عام ١٩٩٤ وهو يجمع ممثلي الحكومات ورجال الاعمال من الدول العربية واسرائيل والولايات المتحدة واوروبا واسيا.

وقال الوزير المحمود ان أكثر من (٨٠) دولة دعيت الى المؤتمر وان دولا من امريكا اللاتينية اعربت للمرة الاولى عن رغبتها في المشاركة فيه.

واضاف ان قطر تدرس مع شركائها الجواب على طلبات هذه الدول التي لم يسمها.

وأوضح الوزير القطري ان بلاده تتوقع مشاركة أكثر من (٢٥٠٠) شخص من الخارج بينهم (٨٠) من ممثلي الحكومات و(٨٠٠) رجل اعمال و(٣٠٠) من ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية و(٥٠٠) صحفي وقال ان (٥٠٠) قطري سيشاركون في المؤتمر. وتابع ان قطر قررت عقد هذا المؤتمر على الرغم من الضغوط التي مارستها بعض الدول العربية، التي اعتبرت ان المؤتمر يجب الا يعقد طالما بقيت عملية السلام مجمدة.

وقد اعلنت الامارات العربية المتحدة انها ستقاطع المؤتمر فيما اعلنت السعودية انها لن تحضرها الا اذا حصل تقدم ملموس في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وتقاطع سوريا ولبنان المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا منذ اطلاقه عام ١٩٩٤ في الدار البيضاء.

اما الدول العربية الأخرى فانها لم تعلن بعد قرارها بهذا الخصوص.

منظمة «هيومان رايتس واتش ميدل ايست»

النظام القضائي السعودي لا يقدم ضمانات لمحاكمة عادلة

* حث السلطات السعودية على وقف تنفيذ احكام الاعدام *

● دبي - الوكالات - انتقدت منظمة «هيومان رايتس واتش ميدل ايست» بشدة «نقاط النقص الفادحة» في النظام القضائي في السعودية واعربت عن معارضتها لاعدام سوري كان يعمل لدى ابن شقيق الملك فهد بتهمة «الشعوذة».

وقال تقرير للمنظمة «ان النظام القضائي في السعودية لا يمكن ان يقدم ضمانات لمحاكمة عادلة والسلطة القضائية تتيح للعائلة المالكة وللأشخاص ذوي النفوذ ان يتلاعبوا بهذا النظام لمصلحتهم».

واضاف التقرير الذي يقع في (٢٩) صفحة «ان ممارسة الاحتجاز الوقائي المطبق في السعودية والاعترافات من دون ادلة ولا تأكيد شجعت اللجوء الى الاكراه والتعذيب للحصول على ادانة».

واستشهدت «هيومان رايتس» بحالة السوري عبد الكريم النقشبندي، الذي حكم عليه بالاعدام بتهمة «الشعوذة» والذي لم يبلغ بالحكم عليه الا قبل ثلاثة ايام من تنفيذ الاعدام عندما التقى اصدقاء لعائلته في السجن.

وقال التقرير ان النقشبندي كان قد وجه سلسلة من الرسائل الى القاضي مؤكدا ان رب عمله «وجه اليه تهما باطلة بعد ان رفض ان يشهد لمصلحته ضد مستخدم آخر».

وتابع التقرير ان لم يجر الاستماع الى اي شاهد لمصلحة المتهم على الرغم من انه تقدم بلائحة تضم اسماء اكثر من (٢٠) شخصا كان بامكانهم ان يشهدوا لاثبات براءته.

ولم تحدد المنظمة تاريخ تنفيذ الاعدام بالنقشبندي ولم تقدم اي تفاصيل عن سير المحاكمة. لكنها اشارت الى ان السعودية رفضت نداءات السفارة السورية وعائلة النقشبندي لتسليمهم جثة النقشبندي.

وأكدت «هيومان رايتس» ان «عدم وجود قانون جنائي مكتوب او منشور يتيح للسلطات ان تقرر على هواها حجم وطبيعة الجرائم والعقوبات».

وقال تقرير المنظمة ان النظام القضائي في السعودية يشكو من «نقاط نقص فادحة» واعتبرت ان «الجرائم التي يعاقب عليها بالاعدام او بالسجن او بعقاب الجسدي يجب على الأقل ان تخضع لقانون».

وحثت «هيومان رايتس» السلطات السعودية على وقف تنفيذ أحكام الاعدام وعلى اجراء تحقيق بشأن قضية النقشبندي وعلى تسليم جثته لعائلته.

وقالت المنظمة انه اعدم في السعودية أكثر من (٥٤٠) شخصا منذ العام ١٩٩٠ بينهم أكثر من (١٠٠) منذ بداية العام الجاري.

وتحدث التقرير عن حالة الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية.

ويشار الى ان السلطات السعودية حكمت استنادا الى اعترافات على احدى الممرضتين، لوسيل ماكلوكلان (٣١ عاما) بالسجن ثماني سنوات و(٥٠٠) جلدة، فيما تواجه الممرضة الثانية، ديبورا باري (٣٨ عاما)، احتمال الحكم عليها بالاعدام الا اذا ابلغ شقيق الضحية فرانك غيلفورد المحاكم السعودية بانه قرر العفو عنها مقابل دفع الدية طبقا للشريعة الاسلامية.

طهران: عملاء «الموساد» حاولوا اختطاف طائرة ركاب ايرانية

● طهران - وكالات الانباء - اتهمت ايران، أمس الثلاثاء، عملاء «الموساد» بمحاولة اختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية الداخلية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الشخص المسلح، الذي حاول اختطاف الطائرة، أمس الاول، اصيب بجروح بالاضافة الى أحد رجال الأمن الذين كانوا على متن الطائرة وتمكنوا من اعتقاله.

واوضحت الوكالة ان الرجل صعد الى الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين طهران وبندر عباس في جنوب البلاد وهدد الطاقم بعيد الاقلاع بمسدس طالبا التوجه بالطائرة الى العراق.

وقالت الوكالة نقلا عن شهادات بعض المسافرين، ان الرجل وهو في حوالي الثلاثين من العمر، أشار الى ان اسرائيل قد تكون وجهة اخرى محتملة لهبوط الطائرة، لكن الوكالة لم تذكر الدافع الذي حمله على القيام بهذا العمل.

وكان الخاطف صعد الى الطائرة، التي كانت تقوم بالرحلة رقم ٢٥٧. وبعيد الاقلاع شهر سلاحه في وجه افراد الطاقم واطلق النار داخل مقصورة القيادة.

وأضافت الوكالة ان رجال الامن تمكنوا من السيطرة على القرصان الذي اصيب مع أحد عناصر الامن خلال تبادل لاطلاق النار، ولكن الطائرة تمكنت مع ذلك من الهبوط بسلام في بندر عباس. وقالت انه لم يعرف ما اذا كان هناك شركاء للخاطف.

بدون تحديد المسؤولية

«لجنة المراقبة» في جنوب لبنان تدين خرق تفاهم نيسان!

● بيروت - الوكالات - ادانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار «خرق» تفاهم نيسان عام ١٩٩٦، بتفجير عبوة ناسفة داخل «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ادت، يوم الاحد الماضي، الى مقتل مدنيين لبنانيين، بدون ان تحدد هوية منفذي العملية.

واكتفت اللجنة في بيان صدر في ساعة متأخرة من الليل قبل الفائت اثر اجتماع استغرق أكثر من عشر ساعات بقبول موضوع الشكاوى الاخرى ويسرد مواقف الجانبين اللبناني والاسرائيلي منها مجددة دعوتها الطرفين «الى وجوب عدم جعل المدنيين ضحايا لمثل هذه الاعمال مهما تكن الظروف».

وكانت اللجنة، التي تترأسها حاليا فرنسا قد انعقدت للنظر في اربع شكاوى: اثنتين تقدمت بهما بيروت واثنتين قدمتهما تل أبيب.

وقبلت اللجنة «كواقع»، ان قصف المدفعية الاسرائيلية ادى الى تدمير عدة منازل في تولين والنبطية الفوقا الواقعتين شمال المنطقة «الامنية» مشيرة الى ان لبنان رأى في ذلك «خرقا» للتفاهم لانه يطال مناطق سكنية فيما اعتبرته اسرائيل «دفاعا مشروعا عن النفس».

كما قبلت اللجنة «كواقع» ان «حزب الله» نفذ، يوم الاربعاء الماضي، عملية «انطلقت من منطقة مأهولة بحسب اسرائيل» فيما أكد الوفد اللبناني ان اطلاق النار «جرى من منطقة غير مأهولة بالسكان».

بالمقابل «اقرت» اللجنة وهي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، ان امرأة لبنانية وولدها لقيا مصرعهما يوم الاحد الماضي، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة زراعية على طريق مركبا - حولا وفق شكوى تقدمت بهما اسرائيل. ورأت ان ذلك يشكل «خرقا» لتفاهم ٢٦ نيسان «ودانت العمل ومنفذيه» بدون ان تحدد هويتهم.

وقد اتهمت اسرائيل «حزب الله» بزرع العبوة في حين نفى «الحزب» ذلك مؤكدا وقوف اسرائيل وراء عملية التفجير «للنيل من مصداقية المقاومة».

في اجتماع لرابطة معاهدة الأطلسي في صوفيا

بيرس يقترح توسيع «الشراكة من أجل السلام» لتشمل اسرائيل

● صوفيا - الوكالات - اقترح رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس، في مقابلة مع التلفزيون البلغاري توسيع مبادرة الشراكة من أجل السلام في وقت لاحق لتشمل اسرائيل.

وردا على سؤال حول العلاقات بين حلف شمال الأطلسي والشرق الاوسط تطرق بيرس الى فكرة توسيع الشراكة من اجل السلام «في مرحلة لاحقة» نحو الشرق الاوسط. وقال «يجب البدء ربما بشراكة من اجل الصداقة كخدمة موازية لحلف شمال الاطلسي من أجل تجنب الحرب».

وأخذ بيرس على رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، انه «ابطأ كثيرا من تقدم عملية السلام، مما اتاح لاعداء هذه العملية تنظيم انفسهم على حد تعبيره. واضاف وليس من المعقول اخضاع ارادة الأكثرية الى قنابل الأقلية».

ويشارك بيرس في صوفيا في اجتماع لرابطة معاهدة الأطلسي التي تضم منظمات خاصة يدعمها حلف شمال الأطلسي، وكان التقى، أمس الاول، الرئيس البلغاري، بيتر ستويانوف.

طابور من عرب النقب امام محكمة بئر السبع

• تقديم أكثر من ٣٠ مواطناً، أمس الاول، الى القضاء بتهمة البناء غير المرخص • بين المتهمين شيوخ ونساء اميون لا يفهمون التهم الموجهة اليهم

● بئر السبع - لمراسل خاص - غصت قاعة محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الأول الاثنين، بعشرات المواطنين العرب من أهالي النقب، الذين قدموا الى القضاء، في يوم واحد، بتهمة البناء غير المرخص.

ويفيد مراسلنا، ان عدد المتهمين فاق (٣٠) مواطناً، من مختلف الاجيال، برز بينهم شيوخ ونساء من المسنين والاميين، الذين لم يفهموا سبب استدعائهم ان المحكمة وماهية التهم الموجهة ضدهم.

ومن بين هؤلاء، الشيخ سليمان حرب، الذي طلب الاستعانة بمترجم خاص لفهم التهمة الموجهة اليه. وبعد ان شرحت له القاضية، بواسطة المترجم، انه متهم بالبناء غير المرخص، سأل صارخاً: ماذا تريدون مني بعد. لقد حكمتم علي بهدم بيتي في العام ١٩٩٤ فهدمته، فماذا تبقى لي لتقدموني الى القضاء.

كما قدمت الى المحكمة نفسها امرأة في الستين من عمرها، تعاني من امراض مزمنة، طلبت من القاضية تجميد امر الهدم، رأفا بحالتها، فرفضت وامهلتها ستة أيام لهدم البيت بايديها.

ومثل امام المحكمة في الوقت نفسه ثمانية من ابناء المرحوم جمعة ابو كف، عرضت عليهم النيابة صوراً لبيوت طالبة منهم التعرف عليها والاعتراف بانها لهم وبأنهم قاموا ببنائها بدون تراخيص. ولما انكروا ملكيتهم للبيوت امهلتهم القاضية حتى ٩٧/١١/١٩ للتعرف على البيوت!

ويفيد مراسلنا ان القاضية قررت تأجيل البت في القضايا المقدمة اليها، بسبب عدم تمكن محامي «لجنة الاربعين» ايهاب حسن من حضور جلسات المحاكمة.

واعربت الاوساط الشعبية الفاعلة في النقب عن استنكارها لتصعيد سياسة هدم البيوت العربية في النقب، واستدعاء اصحابها للمثول امام القضاء بالجملة.

وقال رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء، ان ما حدث في محكمة بئر السبع، أمس الاول، هو أمر مخجل للدولة ولمؤسساتها التي تدعي تنورها ودمقراطيتها. وأكد ان لجنته ستواصل كفاحها لتحصيل الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها، ومنح سكانها تراخيص بالبناء، والسماح لهم بتطوير قراهم والتزود بالخدمات، اسوة بكل المواطنين في الدولة. وطالبت «لجنة الاربعين» وزارة الداخلية بتجميد اوامر الهدم، والعمل فوراً لايجاد حلول عادلة لمشكلة عرب النقب، التي تعتبر من أشد قضايا المواطنين العرب ايلاماً، مؤكداً ان سياسة هدم البيوت، لن تضع حلاً للمشكلة، بل ستزيد من تفاقمها، لأن احداً من السكان لن يهجر ارضه وقريته حتى لو عاش على حطام بيته.

مجلس جبهة الناصرة يلتئم، الاسبوع القادم، لانتخاب سكرتير جديد

*** اديب ابو رحمون: الجبهة هي البيت الدافىء لكل أهالي الناصرة وعنوانهم الاصيل والمبدئي والضمان للاستمرار في مسيرة التطوير والتقدم والوحدة والتآخي ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم (١٩٩٧/١٠/١٥)، جلسة للاستماع الى تقرير عن عمل الجبهة والمهمات المستقبلية في اطار الانطلاقة الجبهوية للانتخابات القادمة، وكذلك لانتخاب سكرتير جديد لجبهة الناصرة، بعد ان طلب سكرتير الجبهة الحالي، الاخ اديب ابو رحمون، اعفاءه من هذه المهمة.



* اديب ابو رحمون *

ويأتي اجتماع المجلس بناء على قرار مكتب جبهة الناصرة الذي تداول في جلسته الاخيرة التحضيرات الجبهوية الواجب المباشرة بها لانتخابات القادمة ووضع اليات لتنشيط الاجهزة والقطاعات الجبهوية في الاحياء من أجل زيادة التواصل مع الكادر الجبهوي. الواسع وتعميق مشاركته والاستماع الى ارائه وملاحظاته واقتراحاته. كذلك بحث المكتب طلب ابو رحمون لاعفائه من منصب سكرتير الجبهة.

وقد أكد ابو رحمون ان طلبه هذا لن يؤثر على نشاطه وفعاليته داخل الجبهة بل سيبقى، كما كان دائماً، مجنداً وفي الصف الاول من أجل المحافظة على الجبهة ووحدتها والانطلاق بها نحو التحديات القادمة، وعلى رأسها معركة الانتخابات البلدية، ودعا الى تفعيل الكوادر الجبهوية وتنشيط الهيئات، وخاصة شباب ونساء الجبهة، مؤكدا على ضرورة زيادة الاتصال مع الكادر الجبهوي الواسع وتعبئته للمعارك القادمة وأضاف:

الجبهة هي البيت الدافىء لكل أهالي الناصرة، هي العنوان الاصيل والمبدئي لخوض المعارك وحماية الانجازات والانطلاق الى المستقبل وانتزاع الحقوق بوحدة صف، وانا ادعو شعب الناصرة للالتفاف حول الجبهة ودعمها وتقويتها فهي الضمان للاستمرار في مسيرة التطوير والتقدم والوحدة والتآخي.

ومن جهة اخرى ستتضمن جلسة المجلس القادمة تقديم بيانات من سكرتير الجبهة الحالي، اديب ابو رحمون ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس لجنة المراقبة، مصباح زياد، كما سيفتتح باب الترشيح لمنصب سكرتير الجبهة، اعتبارا من يوم الجمعة (١٩٩٧/١٠/١٠) وحتى الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء (١٩٩٧/١٠/١٤)، حيث يحق التنافس على المنصب لكل أعضاء مجلس الجبهة، بينما الانتخاب سيجري بشكل دمقراطي، سري ومباشر.

كلمة الاتحاد

السلاح الكيماوي..!

● رغم ملايين الكلمات التي كتبت عن العملية الاسرائيلية الارهابية في الاردن، خلال الاسبوعين الماضيين، فلم يأخذ حقه موضوع السلاح الكيماوي الذي استعمل فيها.

فقد أصبح واضحا ان محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان تمت باستعمال غاز أعصاب قاتل، كان سيؤدي الى موته خلال ٤٨ ساعة. وبعدها، عند تشريح الجثة، تزول آثار الغاز القاتل. ويظهر ان الموت حصل من جراء نوبة قلبية. اي انه اختراع اجرامي، عالي التقنية العلمية!!

الادارة الأمريكية اعربت عن قلقها من هذا، ولكن ليس بشكل علني. انما بواسطة تسريب تصريح من «مسؤول امريكي رفيع المستوى» عبر مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية يقول فه ان القيادة الامريكية غاضبة. والامتناع عن الانتقاد الصريح هو بحد ذاته موقف، رغم الايجابية في الانتقاد. وهذا الامتناع لا يحل القضية بل ربما يشجع على مواصلة استعماله.

والادارة الامريكية اعربت عن قلقها من ان «تقدم منظمات ارهابية في المنطقة وغيرها على استعمال السلاح الكيماوي». فهي موجودة بكثرة. والسلاح الكيماوي متوفر لها. ومبادرة اسرائيل لاستعماله، من شأنها ان تجر الآخرين الى استعماله. وهنا اعترف المسؤول الامريكي بأن ادارته تهادنت في الموضوع. «فلو جاء هذا التصرف من دولة أخرى ضد دولة صديقة للولايات المتحدة مثل الاردن، لما سكتنا عليها».

بيد ان المشكلة ليست امريكا وحدها.

انها بالأساس مشكلة اسرائيلية. فالمعارضة الاسرائيلية ومنتقدو العملية الارهابية من داخل الحكومة والائتلاف او من وسائل الاعلام والمحللين السياسيين والخبراء ورجال الأمن والجيش، لم يذكر اي منهم موضوع استعمال السلاح الكيماوي. فقط عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي عممت بيانا يطالب بأن تصادق الحكومة على انضمام اسرائيل الى ميثاق باريس لمنع استعمال ونشر الأسلحة الكيماوية (وقع عليه مندوب اسرائيل سنة ١٩٩٣، ولكن الحكومة لم تصادق على الميثاق كما يتطلب الأمر في حينه، ووضع الميثاق في الدرج).

فلماذ هذا الصمت؟!

هل لأن حزب «العمل» ايضا، عندما قاد الدولة، تقاعس عن تمرير الميثاق والمصادقة عليه في الحكومة؟ ام لأي سبب؟! وهل يدرك هؤلاء ان من لا يرفع صوته الآن ضد استعمال السلاح الكيماوي، سيكون شريكا في المسؤولية عن عواقبه الوخيمة وأخطاره المستقبلية؟!

(«الاتحـــــاد»)

هشام نفاع

الايدي الملطخة.. والنظيفة!



● نتنياهو. «لم يعلم» ●

■ سيناريو الكذب ■

لـ سيناريو الكذب تكرر امس مجددا. وكما جرى انكار المسؤولية الاسرائيلية عن العملية الارهابية الفاشلة «للموساد» في عمان، لمدة عشرة ايام، عاد رئيس الحكومة واعترف بما كان نفاه الناطق بلسانه قبل يوم واحد فقط، من ان «حماس» عرضت وقف العمليات الانتحارية كجزء من عرض سياسي اوسع، يتم بموجبه وقف المصادرة والاستيطان وهدم البيوت.

والخطير ان عرض «حماس» وصل رئيس «الموساد» قبل عملية جهازه الفاشلة ولكن نتنياهو يدّعي انه لم يعلم، انكر كعادته، وقال انه عرف بالامر بعد العملية..!

فكيف يتم اخفاء امر كهذا والاستمرار؟ وعلى ماذا يدل هذا؟ وما هي اعتبارات رئيس الموساد، حين رد على هذا الاقتراح، بعملية عمان؟ اليس هذا ردا حربيا على اليد الممدودة للسلام؟ وباسم من؟!

وللاجابة على ذلك من المهم الاشارة الى اقوال رئيس المخابرات العسكرية السابق الجنرال (احتياط) اوري ساغي. فقد تحدث، امس، عن مؤشرات سابقة دلت على ان «حماس» مستعدة للالتحاق «بالعربة السياسية» - كما قال - اذا كانت الثمار تلائمها. وفي «حماس» خرجت تصريحات كثيرة دلت على اتجاه سياسي يمكن تحديده، يتلخص بوقف العمليات مقابل مسار سياسي ينهي الاحتلال. ولكن من قال ان نتنياهو معني بذلك - اي بوقف الاحتلال وبالتالي، من تحصيل الحاصل، بوقف العمليات!

فالشبهات كثيرة بان هذه الحكومة كسابقاتها اخفت عن الناس معلومات هامة دلت على امكانية الدخول في عمليات تسوية سياسية، لوقف العنف باتجاه التغلب على العداء. والدليل الواضح هو كيفية التعامل مع توجهات «م.ت.ف» العديدة في الثمانينات وقبلها. وتجاهل قبولها بالقرارات الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) التي تعني الاستعداد الواضح للتسوية السياسية.. ولكن السؤال يتكرر: هل هناك معنيون بوقف الاحتلال؟

■ الايدي والدماء ■

ان العملية الارهابية الفاشلة، دلت بوضوح على استعداد هذه الحكومة لنسف كل شيء مهما كان الثمن. فقد تصرفت كعصابة اغتيالات، لا تتورع عن استعمال حتى السلاح الكيماوي، وادخال اساليب خطيرة جديدة على العنف الذي يعصف بالمنطقة.

وبشكل فظ يتم تجاهل ما يُقترف، والتحدث بالاسطوانة القديمة حول «عدم اطلاق سراح معتقلين ممن تلطخت ايديهم بالدمـــاء».. ويتواصل فيلم الرعب حول مكافحة الارهاب، هربا من الاسئلة الخطيرة والمحرجة التي تعني ادانة نتنياهو اولاً.

وهنا، الى جانب الاسئلة حول خطورة سياسة الارهاب الرسمية، لا بد من التطرق لنقطة خطيرة اخرى: لماذا لا يطبق مبدأ «الايدي الملطخة بالدماء» على الاسرائيليين. فعميلا «الموساد» ايديهما ملطخة بدم الاغتيال، ومثلهما اولئك الارهابيون الذين ادينوا بجرائم قتل عرب فلسطينيين، ومنحهم رئيس الدولة العفو وتخفيف العقوبات كهدية رأس السنة العبرية.. ومثلهم المستعربون الذين نفذوا وينفذون الاغتيالات في الشارع الفلسطيني. ومثلهم قتلة ابو جهاد وقادة وافراد وحدة «ريمون» وغيرهم وغيرهم..

ان الاستعلاء وازدواجية المعايير الاخلاقية لحكام وقباطنة هذه الدولة وسهولة الكذب وخداع الجمهور لا يُطاق. ولذلك جاءت العديد من الردود العربية على العملية الفاشلة، وكلها يجمعها الفرح (المخفي) والسخرية من جهاز «الموساد» العظيم الذي فضح نفسه ومن ارسلوه، وجعل نتنياهو يطلق سراح الشيخ احمد ياسين.. لتصبح كل مطالبته للرئيس ياسر عرفات بتدمير البنية التحتية لـ «حماس»، مجرد اقوال بائسة، وتصريحات لا اساس لها ولا شرعية.. فهو نفسه يعطي «حماس» الدفعة القوية، ويعيد اليها الاعتبار! وازداد حرجا عندما كُشف امس عرضها السياسي عليه، فنفاه ثم عاد وأكده!

بعض الخبثاء يقولون: امد الله في عمر نتنياهو السياسي كرئيس حكومة.. فهو سيوصل الوضع الى درجة يضعف فيه الموقف الاسرائيلي بشكل غير مسبوق! ولكن بغض النظر عن صحة هذا او عدمه، فمجرد التفكير بالثمن الدموي لاستمرار فترته الخطيرة، يجعل الجميع يتمنون ان يغيب عن المسرح السياسي بأسرع وقت.. بل فورا!

قداس وجناز نصف السنة



عائلة الفقيد وعموم آل سلامة في طرعان والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي والمأسوف على شبابه

صالح ذيب سلامة

وذلك يوم السبت الموافق ١١/١٠/١٩٩٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قُدّم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٩٧٩٧ في حوض ٢٠٣٧٣ قسيمة ٢٦ باسم السيدة آمنة محمود سالم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية برطعة ج/١٠١٥
تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ٦/١٠/٩٧

مصطفى جميل
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان وفقا للمادة ٢ - ب (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب تسهيل، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.
انا الموقع ادناه ابو علي محمد سعيد هوية رقم ٢٦٤٦٧٨٦ من سخنين طلب رقم ٩٧٠٤٨٠ اعلن بهذا باني اطلب بناء بيت سكن فوق طابق اعمدة بمساحة ١١٩ متر. في حوض ١٩٣٢١ قسيمة ١٥٨ في سخنين.
كل من يدعي بحقوق الأرض المذكورة أعلاه ويعترض على طلبي، عليه تقديم اعتراضه خطيا خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

فيتيرو دورين
مهندس اللجنة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

دعـــــوة

بمناسبة (٤ سنوات على اتفاق اوسلو) والاخطار التي تتهدد المسيرة السلمية.

ندعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة التي ستقام في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس ٩/١٠/١٩٩٧ في نادي الجبهة في الطيبة.

□ يشترك في الندوة:

* الوزير ياسر عبد ربه - وزير الثقافة الفلسطيني.
* الدكتور احمد طيبي - مستشار الرئيس عرفات.
* محمد بركة - سكرتير الجبهة الدمقراطية.

والدكتور زهير الطيبي - سكرتير جبهة الطيبة - عريفا.

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

يدعو الرفيقات والرفاق اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع المنطقة وذلك يوم الخميس ٩/١٠/٩٧ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب في قرية معاوية.

* على بساط البحث:
- مؤتمر اتحاد الشبيبة القطري

باشتراك سامح عراقي عضو سكرتارية المركز الشبيبي.

باحترام
محمد جميل - سكرتير المنطقة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتخاب مصمم الشعر محمد نوباني في نقابة الحلاقين في حيفا والشمال



* محمد النوباني يصمم احدى التسريحات - تصوير احمد مصري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت الانتخابات أمس الاول الاثنين، لنقابة مصففي الشعر في حيفا والشمال. وانتخب بأغلبية الأصوات، الشاب محمد نوباني، من المكر، لعضوية النقابة وهو العربي الوحيد فيها.

واللجنة تابعة لاتحاد الصناعيين والمهنيين في منطقة حيفا والشمال.

ويرئس النقابة ايلي باز وسكرتيرها موشيه بركاتي.

وقال نوباني أنه يدعو جميع مصففي الشعر والحلاقين في المنطقة للتوجه اليه وعرض مشاكلهم لاثارتها في النقابة.

جثمان دودي الفايد سيدفن مرة ثانية!

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صن»، أمس الثلاثاء، ان جثمان دودي الفايد الذي لقي مصرعه مع الأميرة ديانا في نهاية آب الماضي في حادث سيارة في باريس سينقل قريبا من المقبرة الاسلامية في لندن ليدفن في ارض تملكها عائلته قرب العاصمة البريطانية.

وقد دفن دودي، ابن محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة في لندن وفندق ريتز في باريس، وفقا للشريعة الاسلامية بعد بضع ساعات من وفاته في ٣١ آب الماضي. لكن الصحيفة الشعبية البريطانية اوضحت ان جثمانه سيدفن مجددا في ارض تملكها عائلته في اوكستيد في جنوب لندن.

وقال أحد المقربين من عائلة الفايد لصحيفة «صن» ان محمد الفايد كان يزور كل يوم تقريبا ضريح ابنه في المقبرة الاسلامية. "لكنه قرر الآن ان ينقل الجثمان الى ملكية العائلة. واضاف ان دودي مصري الجنسية لكنه على غرار والده كان «يعتبر بريطانيا بلده».

الصليب الاحمر يرفض هبة من مؤلف سيرة ديانا

● لندن - الوكالات - أعلن الصليب الاحمر البريطاني، أمس الثلاثاء، أنه يرفض هبة اندرو مورتون، مؤلف النسخة الجديدة من سيرة الاميرة ديانا.

وكان مورتون قدم حصة لم تحدد قيمتها من حقوق المؤلف للنسخة الجديدة من كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» للصليب الاحمر لمصلحة ضحايا الالغام المضادة للافراد.

وأعلنت المنظمة، أمس انها «تنسحب من جميع المفاوضات» مع الناشر مايكل اومارا بعد ان علقت، يوم السبت الماضي اتخاذ قرار في هذا الصدد بازاء الجدل الكبير الذي اثاره الكتاب وامكان رفع عائلة سبنسر دعوى لحظره.

وذكرت صحيفة «صاندي تليغراف» ان قيمة الهبة (٢٥٠) الف جنيه (٤٠٠ الف دولار).

ومن جهة اخرى، أعلنت مؤسسة «مارتن فيلمز» الاميركية، أمس في لندن انها اشترت حق تصوير فيلم يروي فشل زواج تشارلز وديانا استنادا الى كتاب مورتون.

وكانت هذه الشركة انتجت اربعة افلام تلفزيونية تستمر مدة عرض كل واحد نحو ستين دقيقة ويستند الى النسخة الجديدة من سيرة الاميرة.

وسيبحث المنتجون في جميع انحاء بريطانيا عن ممثلة قادرة على تأدية دور اميرة ويلز على ان يبدأ التصوير في آذار المقبل.

خمسة قتلى في اليمن بسبب شجرة

● صنعاء - الوكالات - قتل خمسة اشخاص واصيب ثلاثة آخرون بجراح، أمس الثلاثاء، في اليمن خلال مواجهات وقعت بين قبيلتين تتنازعان على ملكية شجرة.

وقالت مصادر قبلية ان النزاع على ملكية الشجرة تحول الى اشتباك بين قبيلتي آل سيلان وآل حيدرة في منطقة الصعيد في محافظة شبوة (٥٣٠ كم شرق صنعاء)، وادى الى مقتل خمسة اشخاص من قبيلة آل سيلان وجرح ثلاثة من الجانبين. ودامت الاشتباكات المسلحة قرابة ثلاث ساعات.

وقال مصدر في اجهزة الأمن اليمنية ان الشجرة تقع في منطقة بين قطعتي ارض تملك كل من القبيلتين احداها. والشجرة حسب شهود عيان من نوع السدر، وهي شوكية صحراوية تستخدم اغصانها حطبا ولها ثمرة سنوية تدعى «الدوم» تشبه الكرز.

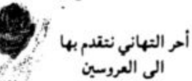
وقد تدخلت قوات الأمن لفض الاشتباك بين القبيلتين وأوقفت عددا من المشاركين فيه.

خسرت حياتها دفاعا عن الحمار

● القاهرة - الوكالات - لقيت فلاحة مصرية حتفها عندما جعلت من جسدها حاجزا بين حمارها وبين رصاص جيرانها الذين تربصوا به، في قرية الجلاوية في محافظة سوهاج في صعيد مصر.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة التي نشرت النبأ، أمس الثلاثاء، أن فوزية بخيت (٥٣ عاما) ذعرت عندما سمعت اطلاق نيران ورأت جيرانها يصوبون بنادقهم على حمارها الذي دخل حقلهم فهرعت لتحاول وقفهم الا ان الرصاص كان اسرع اليها فسقطت بجانب الحيوان.

والقت الشرطة القبض على محمود عبد الرحمن (٢٥ عاما) وشقيقه جمال (٣٣ عاما) وعمهما عبد الرحيم حسين (٦٠ عاما) الذين قالوا انهم كانوا يريدون التخلص من الحمار الذي كان يسبب لهم الكثير من الازعاج.



جائزة نوبل للآداب

● ستوكهولم - الوكالات - اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية في بيان لها نشر، امس الثلاثاء، ان جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٧ ستعلن يوم غد الخميس في ستوكهولم.

ومن المعروف تقليديا ان الاكاديمية تعلن موعد منح الجائزة قبل ٤٨ ساعة فقط. وتبلغ قيمة الجائزة هذا العام ٧.٥ ملايين كورون سويدي (مليون دولار) وهو مبلغ قياسي.

ويرى الاخصائيون ان الجائزة الرابعة والتسعين للآداب ستكون على ما يبدو من نصيب كاتب باللغة البرتغالية او الهولندية او الاستونية، مشيرين الى ان الاكاديمية لم تمنح حتى الان جائزتها الى اي عمل بهذه اللغات الثلاث.

ومن بين المرشحين المتداولة اسماؤهم في الاوساط الادبية في

لمناسبة يوم الم

(١٣٠٠) مسن عربي يشار

«الهدف السامي»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شارك، أمس الثلاثاء، (١٢٠٠) مسن ومسنة من يافة الناصرة، وعيلبون ودبورية والرينة وكفرمندا والمشهد وكفركنا واكسال وعين ماهل وعيلوط وطرعان والجديدة والمكر، في يوم نقاهة في شاطئ غينوسار في طبريا.

ويأتي هذا البرنامج، ختاما لاسبوع المسن الذي اقامته جمعية «الهدف

نجم عملاق يبعث

تعادل طاقة الش

● لوس انجلوس - الوكالات - أعلن علماء فلك اميركيون أمس الثلاثاء، أنهم تمكنوا من تحديد ما يمكن ان يكون أكبر نجم متألق في المجرة يبعث طاقة تزيد بعشرة ملايين مرة عن الطاقة التي تنبعث من الشمس.

واستخدم الخبراء، في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس المرقب «هابل» للتعرف على هذا النجم العملاق الذي اطلق عليه اسم «بيستول».

وصرح العالم الفلكي ورئيس الباحثين في جامعة كاليفورنيا، دون فيجر، ان «حجم هذا النجم لدى تكوينه كان أكبر من حجم اي نجم آخر،

طعن شاب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مفين أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أربعة شبان من عكا، ثلاثة أيام، للاشتباه بطعن شاب على خلفية غرامية والعلاقة مع فتيات!

وأشار ممثل الشرطة الى ان الاربعة اعتقلوا لأنهم تواجدوا في المكان الذي طعن فيه ايهاب فاعور والذي نقل الى المستشفى للعلاج.

وقال المشتبه به الأول أنه كان يجلس في مقهى عندما جاءه فتى في السادسة عشرة من العمر وأبلغه أن شقيقه تعارك مع آخرين، فذهب لاستطلاع الأمر لكنه لم يجد أي شخص.

السجن الفعلي على كفرساوي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (٢٣) شهرا والتوقيع على تعهد مالي بقيمة خمسة آلاف شيكل أو السجن الفعلي مئة يوم والسجن مع وقف التنفيذ (٢٤) شهرا لثلاث سنوات، على صبحي احمد الحاج من

القضاء المصري يفرض تعتيما على التحقيق في شبكة الدعارة

● القاهرة – الوكالات – فرضت النيابة العامة المصرية تعتيماً كاملاً على مجريات التحقيق في قضية شبكة الدعارة، التي تضم ممثلات مصريات، ومنعت وسائل الاعلام المصرية ومراسلي الصحف الاجنبية من نشر اخبار حول القضية.

وعلم ان الشرطة المصرية القت القبض على (٢٧) متورطاً في شبكة الدعارة بينهم الممثلات حنان ترك ووفاء عامر وشاهيندة وعنبر، اضافة الى اربعة رجال.

وترجع اوساط مطلعة ان قرار التعتيم جاء في أعقاب قيام صحيفة «الاحرار» المصرية المعارضة، امس الاثنين، بنشر مقاطع من محادثات هاتفية، جرى التنصت عليها اثناء ملاحقة الشبكة. وقالت الصحيفة انها حصلت عليها من المحققين.

وأن هذه المقاطع هي من مكالمة جرت بين حنان ترك وشخص يدعى ياسر، الذي يقول في المحادثة انه تحدث مع الرجل (الزبون) ووافق على دفع (٢٠) الف جنيه (نحو (٦) آلاف دولار)، فترد حنان بأنها ستحدد للزبون موعداً، لكنها ترفض دفع نسبة من المبلغ الى ياسر، الذي يعتقد انه الوسيط.

وتضيف الصحيفة ان ياسر قال لحنان، انه يحصل من وفاء عامر على نسبة ١٠٪ من المبلغ الذي تتقاضاه.

وكانت ترك اعتقلت يوم الخميس الماضي في منزل أمينة محمد، التي يعتقد انها رئيسة الشبكة. والقي القبض ايضاً على وصيفة الممثلة ترك وعدد من الرجال الذين تواجدوا في الشقة.



ب تمنح غدا الخميس

ستوكهولم البرتغاليان خوسيه ساراماغو ولوبو انطونيس، والكاتب البلجيكي باللغة الهولندية هوغو كلوس، والهولنديان سيس نوتيبوم وهاري ميليش والروائي الاستوني يان كروس.

كما يتم التداول بأسماء في.اس. نيبول من ترينيتي والروائي الامريكي توماس بينشون والمغني الامريكي بوب ديلن.

وتتضمن لائحة المرشحين ايضا، البريطاني سلمان رشدي والامريكي نورمان مير واللبناني ادونيس والالباني اسماعيل كاداريه والفرنسيين ميشال تورنييه وجان ماري لو كليزيو.

ولم ينس السويديون شاعرهم القومي توماس تانسترومير والدانماركي فيلي سوبرينسن. ومن بين النساء المرشحات الانكليزية دوريس ليسينغ، والنيوزيلندية جانت فرام، والامريكية جويس كارول اوتيس، واللاتفية فيزما بلسيفيتشا.

وم المسن العالمي

ون في فعاليات جمعية
على شاطئ طبريا

السامي» على شرف يوم المسن العالمي.

وشمل اليوم العابا رياضية ومسابقات شعرية وطاولة زهر ومنقلة واشغال يدوية.

وشارك المسنون في دبكة خاصة على وقع الحان الزمار اشرف ابو ليل والشاعر وهيب مغامسة وشيخ المسنين ابو حاتم من دبورية.

خلال ست ثوان طاقة الشمس لمدة سنة

وهو لا يزال حاليا بين النجوم الاكبر حجماً».

وأكد الاخصائيون ان «بيستول» يقع على مسافة (٢٥) الف سنة ضوئية من الارض وهو يطلق خلال ست ثوان طاقة تحتاج الشمس سنة كاملة لاطلاقها. وقد ولد هذا النجم منذ فترة تتراوح ما بين مليون وثلاثة ملايين سنة.

ويستحيل رؤية هذا النجم من الارض بسبب الغبار الناجم عن انفجار نجوم اخرى. وهناك فقط (١٠٪) من الفوتون (الجزيئات الضوئية) التي يرسلها «بيستول» يصل فعلا الى كوكبنا ويتمكن «هابل» من رصدها.

ب على خلفية غرامية

وقال الثاني أنه كان برفقة المشتبه به الأول وذهب معه لاستطلاع الأمر فرأى شقيق الأول وسط مجموعة من (٢٠) شابا يحملون السكاكين والعصي، تقدم لانقاذ المعتدى عليه فلم ينجح. وهرب بعد أن تعرض للضرب.

وقال الثالث أنه تواجد في المكان صدفة، فيما قال الرابع أنه جلس وصديقه مع فتاتين وفجأة هاجمهم مجموعة من المشاغبين ورأى بأم عينه المشتبه بهما الأول والثاني يعتديان على صاحبه وأحدهما طعنه بقوة. وأضاف، عندما طعن صديقي هرب المعتدي وحاولت اللحاق به فلم أنجح وجاءت الشرطة واعتقلت عدداً من المتواجدين في المكان.

(٢٩) سرقة في سنة ونصف!

كفرياسيف. بعد ادانته بسلسلة من السرقات.

ولفت الانتباه وفق لائحة الاتهام، ان المتهم لم يتجاوز ال (٢٠ عاما) بعد، ونفذ خلال سنة ونصف السنة، (٢٩) سرقة، تجسدت باقتحام سيارات في كفرياسيف وسرقة أجهزة الراديو والتسجيل منها!



الحربية الامريكية تختبر اشعة ليزر مضادة للاقمار الصناعية

اعلنت وزارة الحربية الامريكية انها ستجري في الايام المقبلة تجربة اطلاق شعاع ليزر من الارض ضد قمر صناعي.

وأعطى وزير الحربية وليام كوهين موافقته، لاجراء تجربة مختلف عليها على شعاع ليزر «ميراكل» (ميد انفراريد ادفانسد كيميكل ليزر).

وقال الناطق باسم الوزارة كينيث بيكون ان شعاع الليزر هذا سيوجه من قاعدة عسكرية في نيو مكسيكو ضد قمر صناعي صغير تابع لسلاح الجو الامريكي يدور على ارتفاع نحو ٤٥٦ كيلومترا من سطح الارض.

وتابع أن الشعاع الاول سيضيء القمر الصناعي لمدة أقل من ثانية والثاني أقل من عشر ثوان.

وأضاف بيكون أن الامر يتعلق باختبار مقاومة القمر الصناعي لمعرفة سبل حمايته.

بدء اعداد خرائط دقيقة للقطب الجنوبي

* اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان القمر الاصطناعي الكندي (رادارسات) الذي سيتيح رسم خرائط القطب الجنوبي للمرة الاولى. نقل معطياته الاولى التي اظهرت تيارات جليدية وحفرا ومحطة قديمة للمراقبة غطتها الثلوج.

وقال رئيس قسم الاستثمار والانتاج في المجموعة جان لوك فيرمولان «نريد تطوير نشاطاتنا في المواقع التي نتمتع فيها بوجود حتى الان ونحاول ان نتمركز في دول اخرى في المنطقة ونفكر خصوصا بايران والعراق».

وتجري «الف» حاليا مفاوضات مع السلطات الايرانية في شان حقل «دورود» في الخليج.

وكانت هذه المجموعة الفرنسية غادرت ايران بعد الثورة الاسلامية وهي على اطلاع واسع على طبقات الارض في هذا البلد. وقد اكتشفت بين ١٩٧٢ و ١٩٧٦ حقول المحروقات الايرانية الثلاثة كانغان ونار وسيري.

ولكن، خلافا لشركة «توتال» التي يعتبر الشرق الاوسط منطقة عملها المفضلة، لا تحقق «الف اكيتين» سوى ٢٪ من مجمل انتاجها في هذه المنطقة من العالم. وهي تتركز في افريقيا التي تشكل ٤٩٪ من مجمل انتاجها حاليا وبحر الشمال (٤٧٪).

وتهدف استراتيجية «الف» التي تنتج يوميا اكثر من مليون برميل معادل للنفط يومتيا الى تطوير قطب ثالث لنشاطاتها وهذا ما يفسر اهتمامها بالشرق الاوسط.

وتتمتع «الف» حاليا بوجود في سوريا حيث حصلت على امتياز جديد اخيرا في تيارين وفي قطر حيث تعمل في حقل الخليج (٧١ الف برميل) وتهتم بمشاريع غاز. كذلك تواصل اعمال التنقيب في ليبيا وسلطنة عمان.

وتجري «الف» مفاوضات منذ سنوات مع السلطات العراقية حول حقل مجنون الذي تبلغ قدرته الانتاجية ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وقال فيرمولان «نامل ان نتمكن من توقيع عقد في اسرع وقت ممكن على ان يتم تطبيقه في اطار الاحترام الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي». واضاف ان مجموعته مستعدة للعمل في حقل مجنون بمشاركة مجموعات نفطية اخرى، وخصوصا اميركية.

معاهدة امستردام تفتح الطريق امام توسيع الاتحاد الاوروبي



* من حفل توقيع معاهدة امستردام *

* فتح توقيع اعضاء الاتحاد الاوروبي الـ١٥ على معاهدة امستردام الاسبوع الماضي الطريق امام بدء مفاوضات توسيع الاتحاد، مع افساح المجال امام تقدم طفيف في مجال العمل والتعاون القضائي والامني في حين لم يحرز اي تقدم بالنسبة لاصلاح المؤسسات.

وكان التوقيع على المعاهدة شرطا اساسيا لاعطاء الضوء الاخضر للمفاوضات المقرر ان تبدأ في كانون الثاني المقبل، مع الدول التي اختارها ألاتحاد خلال قمة لوكسمبورغ التي عقدت في كانون الاول من بين عشر دول من اوروبا الشرقية وقبرص.

وخلال توقيع المسؤولين الاوروبيين على المعاهدة التي تحل محل معاهدة ماستريخت (١٩٩٢)، والتي سيتزامن التصديق عليها مع اطلاق عملة «يورو» في العام ١٩٩٩، أحتشد حوالي ٣٠٠ متظاهر ليعربوا عن معارضتهم لاوروبا «ارباب العمل» كما اسموها، مطالبين بترك المواطنين الاوروبيين يقررون بانفسهم مستقبل اوروبا.

وتنظم المعاهدة التي جاءت ثمرة عامين من المفاوضات الشائكة بين الدول الـ١٥ عملا مختلف الاجهزة والاجراءات المعمول فيها في مجال السياسة والاقتصاد وحرية حركة الاشخاص. وبشكل عام، تظل قاعدة الاجماع مطبقة بالنسبة للقرارات المهمة المتعلقة بالسياسة الخارجية والميزانية وحق اللجوء والهجرة.

وعجزت الدول الاوروبية عن الاتفاق على تطبيق برنامج اصلاح فوري لمؤسسات الاتحاد في ثلاث قضايا رئيسية، هي تخفيض عدد المفوضين واقرار التوازن في الاصوات بين الدول الكبيرة والصغيرة خلال مجالس الوزراء، وزيادة الاعتماد على التصويت بالاكثرية النوعية.

وهي اصلاحات مهمة لتفادي اي شلل في المؤسسات الاوروبية بعد توسيع الاتحاد الى ٢٠ او ٢٥ دولة، مع انضمام حوالي عشر دول من شرق اوروبا اضافة الى قبرص خلال السنوات العشر المقبلة.

فرنسا وايطاليا وبلجيكا التي تطالب بالاصلاح قبل اي توسيع، اكدت ذلك في اعلان ملحق بالمعاهدة، ليست له اي قيمة قانونية. ورفضت المانيا الانضمام الى هذه المبادرة خشية تاخير بدء المفاوضات مع الدول المرشحة.

وان كانت الدول الاوروبية سترفع نظام الرقابة على الحدود بينها وتتخذ اجراءات موحدة حيال الهجرة واللجوء السياسي بحلول العام ٢٠٠٤، فان اي قرار بهذا الشان سيظل بموجب المعاهدة خاضعا للاجماع خلال السنوات الخمس المقبلة.. وسيتم تقليص حق مواطني الدول الاوروبية في اللجوء الى دول اوروبية اخرى.

وتنص المعاهدة على توسيع دور «يوروبول» او الشرطة الاوروبية لمساعدة الشرطة المحلية في مواجهة المنظمة وتهريب المخدرات والهجرة غير المشروعة. اما في مجال العمل. فتلزم المعاهدة الحكومات الاوروبية في التنسيق بشكل افضل في ما بينها في ما يتعلق باستراتيجيات خلق فرص جديدة وتتيح تمويل برامج لخلق فرص عمل من ميزانية الاتحاد.

وفي «مجال الدفاع» ظلّ دمج اتحاد اوروبا الغربية، المنظمة الاوروبية الوحيدة التي تملك صلاحيات دفاعية، في الاتحاد الاوروبي، يراوح مكانه. ومع ذلك فان المعاهدة تتيح للاتحاد الطلب من اتحاد اوروبا الغربية التدخل للقيام بمهمات لحفظ السلام وحل الازمات وبمهمات انسانية.

ولا يزال اقرار السياسة الاستراتيجية الخارجية للاتحاد يحتاج الى الاجماع، الا انه يكفي الحصول على الاغلبية لتطبيقها.

ومن المقرر ان يعقد الاتحاد قمة استثنائية في ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر في لوكسمبورغ لمناقشة سبل ايجاد فرص عمل جديدة، بطلب من فرنسا التي تريد اضافة بعد اجتماعي الى البعدين الاقتصادي والنقدي.

اما بشان اصلاح المؤسسات فابدى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر والرئيس الحالي للاتحاد رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود جنكر اسفهم علنا لعدم التطرق الى اصلاح المؤسسات. وقال وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين «لا يمكن توسيع الاتحاد اذا كانت اجهزته لا تعمل. نحن نريد اوروبا قوية لتكون مفيدة للاوروبيين والعالم».

واضاف «ليس من مصلحة احد حل الاتحاد » في اشارة الى ضرورة اصلاح نظام اتخاذ القرار داخل مجلس وزراء الاتحاد، وعدد المفوضين الاوروبيين.

وتختلف الدولة الكبيرة والصغيرة حول حجم الاصلاح. وتخشى الدول الصغيرة ان تخسر نفوذها في اتحاد يشمل ٢٥ عضوا او اكثر.

وتبدي المانيا اهتماما بالمشكلة وان كانت لا تضم صوتها الى فرنسا وايطاليا وبلجيكا، وقال وزير خارجيتها كلاوس كنكل، «من الان وحتى انضمام دول جديدة، نكون قد وجدنا حلا».

وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية

اسوأ حصاد اقتصادي منذ اواسط الثمانينات!!

* بقلم: د. احمد سعد *

* عادة في كل عام تنشر دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل عشية رأس السنة العبرية المعطيات الاجمالية عن حصيلة التطور الاقتصادي في العام الجاري. وفي الاسبوع الماضي نشرت هذه المعطيات التي تعكس نتائج مؤشرات التطور في العام ١٩٩٧.

ووفقا لهذه المعطيات فان الدلائل الاقتصادية للتطور في العام ١٩٩٧ تشير الى اسوأ حصاد اقتصادي منذ اواسط الثمانينات وهذا ما تؤكده معطيات دلائل ومؤشرات التنمية الاقتصادية، التي تعكس عمليا، اذا كان الاقتصاد يتمتع بعافية النشاط، ام انه يعاني من العقم ويراوح في مكانه او خلفا در. ففي ظل حكومة الائتلاف اليميني بزعامة الليكود انخفض الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٩٧ بالمقارنة مع العام ١٩٩٦ من ٤,٥٪ الى ٢٪ فقط. وفي العام ١٩٩٥ كانت الزيادة ٢,٥٪ وفي العام ١٩٩٤ كانت الزيادة ٧٪. وهذه الدالة المركزية للتنمية الاقتصادية تؤكد ان حكومة الليكود اليمينية قد عمقت ازمة الركود الاقتصادي الى درجة تعيد للاذهان ازمة الجمود الاقتصادي في اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤. وجراء انخفاض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي من ٤,٥٪ عام ١٩٩٦ الى ٢٪ في العام ١٩٩٧ فان خسارة الاقتصاد بالعملة الاجنبية والاسرائيلية تبلغ في العام ١٩٩٧ من (٣) مليار دولار الى ٤ مليار دولار او (١٠,٥) مليار شيكل الى (١٤) مليار شيكل.

ودالة التنمية التي تعكس بشكل ادق واكثر واقعية طابع ووضعية التطور الاقتصادي هي دالة الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للنفر الواحد، حيث انها تضع في الميزان الربط العضوي بين درجة نمو الناتج القومي وتقلبات الزيادة في عدد السكان. فخلال عام واحد انخفض الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للنفر في اسرائيل من ١,١٪ عام ١٩٩٦ الى (٠,٣٪) في العام ١٩٩٧. وهذا دليل قاطع على مدى التدهور الاقتصادي على ساحة التطور الاقتصادي.

ومن الدلائل البارزة في معطيات دائرة الاحصاء المركزية، الانخفاض الكبير في الاستثمارات الموظفة في الاقتصاد في العام ١٩٩٧، حيث تراوح الانخفاض نسبة ٧-٨٪. وانخفاض الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد لا يعني فقط التراجع في المجال التنموي الى هاوية الركود، كما هو حاصل اليوم في انخفاض وتيرة الناتج القومي، بل يعني ايضا نسف قواعد التنمية الاقتصادية للسنوات المقبلة، ولهذا، فانه رغم «خطة الاشفاء الاقتصادي» التي تتبناها الحكومة للعام ١٩٩٨، والتي لن تنال الشفاء، فان وزير المالية وغيره من المسؤولين يعترفون بان بوادر التنمية ستكون مع مطلع سنة الالفين!!

والدالة البارزة التي جسمت حقيقة الركود الاقتصادي في ظل انخفاض وتيرة التنمية الاقتصادية والاستثمارات هي الزيادة المضاعفة تقريبا في نسبة وحجم البطالة. ففي حين بلغت نسبة البطالة في نهاية ١٩٩٦ (٦,٥٪) من القوة العاملة الاسرائيلية، فالتقديرات الرسمية تشير الى نسبة (٨-٩٪) في العام ١٩٩٧ وفي بعض الاماكن في بلدات التطوير والمدن والقرى العربية الى (١٣-١٤٪)، اي تخطي (٢٠٠) الف عاطل عن العمل (اليوم هنالك ١٧٥ الف عاطل عن العمل مسجّلون رسميا).

كما يشير تقرير دائرة الاحصاء الى زيادة وتيرة التضخم التي ستتخطى ال ١٠٪ في العام ١٩٩٧ وزيادة عجز الموازنة الى اكثر من ٤,٣٪ من الناتج القومي الاجمالي.

المؤشر الوحيد الذي تشير معطياته الى الايجابية هو ميزان المدفوعات الذي تحسن وضعه بشكل هامشي. والتحسن الطارئ هذا ليس بفعل تحسن وضع ومردود الاقتصاد الاسرائيلي، فالعجز في الميزان التجاري اكثر من (١٢) مليار شيكل ٤,٥ مليار دولار وعجز ميزان المدفوعات حوالي (٥ مليار دولار، ولكنه كان بفعل الركود الاقتصادي وانخفاض حصة الاستيراد للاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي من جهة، وزيادة الرأسمال المستورد بشكل هبات ومساعدات من الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية العالمية والتعويضات الالمانية وغيرها والتي تزيد على (١٠) مليار دولار سنويا.

ان هذا التدهور الحاد للاوضاع الاقتصادية في ظل حكومة نتنياهو اليمينية يعود الى سببين مركزيين مترابطين عضويا: سبب او عامل سياسي وسبب او عامل اقتصادي.

السبب السياسي يعود الى سياسة العربدة العدوانية المغامرة التي تنتهجها حكومة اليمين في اسرائيل. فهذه السياسة ادت من جهة الى نسف قاعدة الاستقرار السياسي وتصعيد حدة التوتر التي كانت عواقبها انخفاض الاستثمارات الاجنبية والاساءة الى العلاقات الاقتصادية التجارية بين اسرائيل وعدد من البلدان العربية والاسلامية وغيرها، والى ضرب فروع اقتصادية تنتعش في ظل الاستقرار مثل السياحة. ومن جهة اخرى الثمن الباهظ الذي يقتطع من الموازنة ومن جمال التنمية لتحويل نفقات الاحتلال وعربدته في الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية المحتلة ولتغطية المصاريف الهائلة للاستيطان السرطاني. وكل ذلك يؤثر سلبا على المجال التنموي.

اما العامل الاقتصادي فيعود الى السياسة الاقتصادية الفاشلة التي تنتهجها حكومة اليمين في مجال التطور والتنمية الاقتصادية. فالسياسة الاقتصادية لهذه الحكومة ترتكز على القواعد التالية التي تكشف حقيقة هويتها الطبقية كممثلة لمصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبار، الاسرائيليين والاجانب، وطابع التنمية الفاشلة التي ترفع لواءها:-

* الربط العضوي بين التنمية وبين «مرونة سوق العمل»، ونعني بالمرونة تخفيض اجور العاملين وضرب النقابات العمالية لفتح المجال امام ارباب العمل للمناورة وزيادة الارباح عن طريق تجنيد ايد عاملة رخيصة. وهذا احد اسباب وجود بين (٣٠٠-٦٠٠) الف عامل اجنبي يعملون باجرة زهيدة وبشروط وظروف اجتماعية مأساوية.

* الربط العضوي بين التنمية والخصخصة. وقد اثبتت التجربة في اسرائيل ان الخصخصة ليست ابدا عاملا لزيادة نجاعة العمل، بل لزيادة ارباح الرأسمالية، حيث ان نجاعة العمل تعتمد ايضا، وبالاساس، على عصرنة وتحديث اساليب الانتاج والادارة وغيرها.

* الربط بين التنمية وبين تجميد ونسف ميزانيات الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والمواصلات والرفاه. فميزانيات التعليم، العمل والرفاه مجمدة بمستوى ما كانت عليه في العام ١٩٩٥، وقروض السكن لم تعدل منذ ١٩٩٢. ومقابل المس بالخدمات الشعبية وتحميل الجماهير الواسعة من المستهلكين زيادة الدفع مقابل الخدمات فان حكومة اليمين تواصل اصحاب رؤوس الاموال. فعلى سبيل المثال الدولة (الحكومة) تدفع بدلا من المشغلين ارباب العمل ما مقداره (٦,٥) مليار شيكل لميزانية الصحة، ضريبة الدخل على الشركات انخفض من ٤٩٪ عام ١٩٨٦ الى ٣٥٪ اليوم.

* الربط بين التنمية ونسبة الفائدة البنكية العالية. فتحت يافطة تكبيل وتيرة التضخم كرافعة للتنمية، فان نسبة الفائدة البنكية في اسرائيل من اعلى النسب في العالم. واثبت مسار التطور في اسرائيل ليس فقط ان زيادة الفائدة لم يؤد الى تخفيض نسبة الفائدة، بل ارتفعت، وانما ايضا وبفعل نسبة الفائدة المصرفية العالية التي تعني زيادة سعر القروض التسليفية، قد ادت الى وضع العراقيل امام مواصلة نشاط العديد من المصالح الاقتصادية المتوسطة والصغيرة والتي كان من نتائجها افلاس واغلاق ابواب مصالح كثيرة والتأثير سلبا على المجال التنموي.

اضف الى كل ذلك الموازنة العسكرية الهائلة والتبذير الهائل على الاستيطان اللذين يؤلفان العب، الاساسي على الاقتصاد وعقبة مركزية في طريق التنمية.

والخلاصة: ان معطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية تؤكد في مضمونها وابعادها مدى السياسة الكارثية التي تنتهجها حكومة اليمين في المجال الاقتصادي-الاجتماعي والتي لا تقل مخاطرها عن السياسة العربيدة المعادية للسلام العادل في المنطقة. فمصلحة السلام العادل والفئات الشعبية الواسعة في اسرائيل هي التخلص وباسرع ما يمكن من حكومة الكوارث السياسية والاقتصادية.

[redacted]

مغزى محاولة الاغتيال الفاشلة في عمان

* بقلم: نعيم الاشهب *

محاولة الاغتيال الفاشلة، في عمان اواخر الشهر الماضي لاحد مسؤولي حماس، فجرت سلسلة ازمات، في وجه حكومة نتنياهو، ما يزال مبكرا رصد تداعياتها ونتائجها النهائية. احدى هذه الازمات، على صعيد العلاقات الاسرائيلية-الكندية. وقد قامت الحكومة الكندية بسحب سفيرها من تل ابيب، كتعبير اولي عن رفضها واحتجاجها على تزييف السلطات الاسرائيلية لجوازات سفرها، واتخاذ ذلك وسيلة للتسلل الى الاردن لارتكاب اعمال ارهابية. وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تنشأ فيها ازمة بين البلدين على خلفية نفس السلوك الاسرائيلي. وكانت اسرائيل قد تعهدت اوائل





الثمانينات للكنديين بعدم اللجوء ثانية لمثل هذه الممارسات المشينة على حساب الكنديين ومصداقيتهم.

اما على الصعيد الاسرائيلي الداخلي، فيبدو ان الازمة ستفتح ابوابها على مصراعيها عقب عودة رجلي الموساد المحتجزين حتى الآن في الاردن. لكن من الآن، بدأ تراشق التهم ومحاولات القاء المسؤولية على طرف او آخر، مأخوذ في الحسبان سوء العلاقات بين رئيس الوزراء نتنياهو ورؤساء اجهزة المخابرات الاسرائيلية، والذي تمحور مؤخرا حول الموقف من السلطة الفلسطينية ورئيسها، مما حدا بالمعلق العسكري الاسرائيلي المعروف زئيف شيف لكتابة تعليق تحت عنوان: الحكومة ضد الاستخبارات (هآرتس ٩٧/٩/٢٦). هذا وينبغي الافتراض، بأن المعارضة الاسرائيلية المتربصة ستجعل من هذه الفضيحة الخطيرة مادة دسمة لمهاجمة نتنياهو ومجمل سياساته والمطالبة باستقالته واجراء انتخابات مبكرة، كما جاء على لسان شمعون بيرس في اول تعليق له على هذا الحدث، مأخوذ في الحسبان ان محاولة الاغتيال جرت في عاصمة الاردن، الذي ليس فقط وقع معاهدة سلام مع اسرائيل، بل ويسير في عملية تطبيع معها على نحو لا يستطيع حتى نتنياهو الا ان يمتدحها. واذا كانت التكهنات قد بدأت في الدوائر السياسية والاعلامية عن الثمن الذي سيكون على نتنياهو وحكومته دفعه بسبب هذه الحماقة المتهورة، ومن سيكون كبش او اكباش الفداء لها، فان هناك شبه اجماع بتحميل نتنياهو المسؤولية الاولى عنها، لان تنفيذها جاء بقرار سياسي.

كيفية تعاطي الجانب العربي مع الحدث

يبقى بعد هذا تعاطي الجانب العربي مع هذا الحدث الخطير، فقد كان المنطق يقضي بأن تكون هذه المغامرة الارهابية الفاشلة الفرصة الذهبية التي ينبغي استثمارها الى اقصى مدى، بخاصة في تفنيد وفضح دياغوغية نتنياهو الذي يلوح صباح مساء بفزاعة الارهاب ويدمر العملية السلمية تحت غطائها، وقد ضبط بالجرم المشهود يمارس الارهاب الرسمي على مستوى الدولة، وعلى ارض دولة صديقة. لكن يبدو، خلافا لهذا المنطق، يجري تطويق الجريمة - الفضيحة وتسويتها بعيدا عن الاضواء، بصفقة ما. وغني عن القول انه لا يمكن لاي مواطن فلسطيني الا وان يرتاح لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين الضرير المريض، وكذلك اية مجموعة من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين المحتجزين ظلما وتعسفا، وخلافا لاتفاقات اوسلو. لكنه يجب ان لا يفوتنا، من الجانب الآخر، ملاحظة ان نتنياهو اراد من هذه الصفقة، واسلوب اخراجها، تحقيق مكسب بعيد المغزى والاهمية، وهو اثارة الحساسية بين الجانبين الفلسطيني والاردني. وبهذا تعود الصفقة عليه، ليس فقط بلفلفة جريمته الارهابية البشعة التي تعرت امام العالم كله، بل وبتحقيق انجاز سياسي هام يستثمره خلال جهوده المتصاعدة في فرض شروطه على المفاوض الفلسطيني. فاستجابة نتنياهو لطلب اردني باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، في وقت تجاهل فيه بعناد واصرار المطالبة الفلسطينية الملحاحة والمتصلة لنفس المطلب، ومأخوذ في الحسبان ان هذه ليست المرة الاولى التي يلجأ فيها نتنياهو الى مثل هذه اللعبة القذرة، حيث سبق ومارسها في موضوع اعادة الانتشار في الخليل، انما يستهدف من ورائها تمرير رسالة الى السلطة الفلسطينية مضمونها بان الخيار الاردني ما زال قائما والتقاسم الوظيفي ما زال قائما. ويبدو ان نتنياهو يرى بأنه في سبيل تحقيق هذا الهدف السياسي، لا يهمه كثيرا، بعد ذلك، ان يبدو متناقضا مع نفسه، امام شعبه والعالم، حين يطالب السلطة الفلسطينية ويضغط عليها لاعتقال اكبرعدد من المواطنين الفلسطينيين ولو لمجرد الشبهة بصلتهم بحماس، اعتقالا اداريا، دون تهمة او محاكمة، وفي ذات الوقت اطلاق سراح زعيم حماس، الذي استقبل المواطن الفلسطيني اطلاق سراحه بالارتياح، بمعزل عن مناورة نتنياهو هذه.

واذا كان الجانب العربي، لم يفلح في استثمار هذه الجريمة الارهابية استثمارا مناسبا، وعلى مختلف الصعد، وحشر نتنياهو في الزاوية، فالمهم الان، هو تركيز انتباهنا على النقطة التي حاول نتنياهو مهاجمتنا منها، ليحول فشله في عملية الاغتيال الارهابية الى نصر سياسي، وهي نقطة العلاقة الاردنية-الفلسطينية. وهذا يتطلب ، اول ما يتطلب، اعادة النظر في مستوى علاقات التنسيق الفلسطينية-الاردنية، مأخوذ في الحسبان انه مهما كان حجم وطبيعة التناقضات بين هذين الطرفين، فهي بكل تأكيد ثانوية بالنسبة الى تناقضنا المصيري مع الاحتلال الاسرائيلي، مأخوذ في الحسبان حجم وطبيعة العلاقة بين الشعبين الشقيقين، وكون الاردن يضم قرابة نصف شعبنا، ويمثل رئة التنفس لسكان الارض الفلسطينية وبخاصة الضفة الغربية.

واذا كان الاردن من جانبه يعلن رسميا اعترافه واحترامه لحق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، واذا كان مجلسنا الوطني الفلسطيني قد اعلن، منذ دورته الثامنة عشرة عام ١٩٨٧، تبنيه لصيغة الكونفدرالية في العلاقة المستقبلية مع الاردن، بعد قيام الدولة الفلسطينية، فان هذا الاساس المتين والمتميز ينبغي بالضرورة، ترجمته الى مستوى افضل من التنسيق بين الطرفين، وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ القضية الفلسطينية. مأخوذ في الحسبان، ان حكام اسرائيل المتعاقبين، كانوا يحرصون على زرع الخلافات بين الاطراف العربية لاستثمارها لصالحهم، واصروا منذ مفاوضات رودس للهدنة عام ١٩٤٩ وحتى اليوم، على عدم التفاوض مع الاطراف العربية مجتمعة، بل كل طرف على حدة، لنفس الغرض.

وفي هذا المضمار تقف امامنا تجربة التنسيق الوثيق الفلسطيني-المصري، والتي تعطي نتائج ايجابية لا شك فيها، فهل لا يمكن الارتفاع بمستوى التنسيق الاردني-الفلسطيني كذلك؟

(القدس)

اهود براك يعتذر لليهود الشرقيين:

العفو لله يا اهود براك

* بقلم: موسى حوري *

بعد خمسة واربعين عاما منذ ايام المباي التاريخي، جاء اهود براك، الزعيم الحالي للمعراخ (العمل) ليعتذر «لي» كأحد اليهود الشرقيين.. وا عجبي «شنو القصة»؟

انا الذي تلقيت هراوات زعرانة لانني طالبت باضافة مئة غرام «مربى» يسميها الفلسطينيون «تطلي».

وتلقيت اللعنات والشتائم عندما اغرقت مياه الامطار خيمتي فصحت «واخيمتاه» لقد غرقنا... واتذكر ايضا رئيس زعران المباي في حينه وبيده العصا يلقي الاوامر لاعوانه فيصيح «ورايا» نؤدب الشيوعيين.

لم نخض معركة انتخابية واحدة الا ومعها معارك دامية من الطرفين: نحن الشيوعيين وهم المباي.

وبهذه المناسبة، اود ان الفت نظر القراء الاعزاء، ان يهود الشرق ليسوا نسيجا واحدا، فالكثير من الناس ومنهم قوى يسارية، او حتى من رفاقنا، يعتبرون الهجرة من العراق كغيرها من هجرة اليهود الشرقيين. ولكن الحقيقة ليست كذلك.

وكيف اخلط بين هجرتنا العراقية التي اعطت الحزب الشيوعي (آنذاك دير بالك) ٣٥٪ في كفار اونو و٣٠٪ في معبرة خيرية وزكية وفي كفار نحمان ٢٥٪ مع هجرة أخرى من يهود الشرق هتفوا عند وصولهم الى البلاد: «بيغن» «بيغن» «بيغن»؟ ذلك مع احترامي للجميع.

لقد ناضلنا مع شعبنا الذي هاجر معنا على الاسس العلمية التي تعلمناها في العراق، فاصبحت الهجرة العراقية مخيفة للرجعية



* براك *

الحاكمة في البلاد آنذاك، وعلى رأسها المباي، وتعدت شعاراتنا الاقتصادية الى شعارات سياسية حيث هتفنا في وسط تل ابيب «استقلال اسرائيل وليس اوامر» «ماك دانيل» الذي كان سفير امريكا في اسرائيل آنذاك.

خرجنا بمظاهرة جبارة، حوالي اثني عشر الف انسان اخترقت شوارع تل ابيب، وانتهت في ساحة «هموشبوت». فأية هجرة شرقية عملت ما عملناه؟

حصلنا على بعض حقوقنا من حكومة بن غوريون، وحتى هذا اليوم وان كان قسما من قادة نضال تلك الهجرة قد «تفرقوا ايدي سبأ»، ولكن لا يمكن احتسابنا كاحتياط لليمين حتى يومنا هذا، فقد قيل «ينكب ماء الورد وتبقى الريحة».

اذن ممن جاء يعتذر اهود براك؟ من حزب شاص ويهوده الشرقيين؟ ولم يكتف بالاعتذار بل لبس الطاقية وجاء ليركع للحاخام الهرم ليحظى ببركاته لعله يعود للسلطة.

والآن يا معراخ متى تعقلون؟ ان طرقا ملتوية «اعتذار لهذا» «وتقبيل يد ذاك»، لا تعيدكم للسلطة ولا تنقذ اسرائيل من حكومة نتنياهو، فكم من مرة حسبتم ان الحكومة تتعارك فيما بينها وان ايامها محدودة وخاب ظنكم؟ فقد اسرع نتنياهو واقنع هذا الوزير وهدد ذاك وظلت حكومته باقية.

لقد توهمتم يا زلم المعراخ، انكم بهذا ستقطعون اوصال الحكومة، وكانت النتيجة ان اوصالكم انتم هي التي تقطعت فمتى ستعقلون؟

ان اعتذارك يا اهود براك من يهود الشرق لا يدل على احترامك لهم بل بالعكس حيث فكرت ان «كلمتين حلوين» ستجعلهم يهرعون اليك، لانهم شرقيون عاطفيون جهال لا يفهمون.

ان الطريق الملتوي الذي سلكته يا اهود براك لا ينفعك، وانني كيهودي شرقي اريدك ان تعود الى الحكم على راس حكومة يسارية من الجبهة الى المعراخ، ولكن على اساس وعي سياسي وليس عن طريق الاعتذار.

ان الطريق هو النداء للجماهير لتنزل الى الشارع شرقية وغربية، يهودية وعربية، وان تقف خطيبا ليس امام سبعين الف انسان كما كانوا قبل اسابيع بل حاول ان تجعلهم ربع مليون انسان.

ان الطريق الملتوي ستشبع منه «هوا» فهل تريدون ان تشبعوا «هوا» ام تعودون الى السلطة يا معراخ؟

(رمات غان)

بعد توسيع شارع ٤٤٤ واصبح عرضه لا اقل من ٣٠ مترا:

حان الوقت لتركيب شارات ضوئية على مداخل الطيبة

* بقلم: محمد ابو اصبع *

براوح عدد سكان مدينة الطيبة ٣٠ الف نسمة تقريبا، وكما هي مزدحمة بالسكان فهي مزدحمة كذلك بالسيارات على انواعها.

ومنذ حوالي سنتين، باشرت دائرة الاشغال العامة، شق شوارع، وخصوصا شارع رقم ٤٤٤، والمقصود هنا توسيعه بحيث يصبح عرضه لا يقل عن ٣٠ مترا، وهو يمر امام مدينة الطيبة من الغرب ويتجاوزها في الجاهين وقد اصبح شارعا سريعا شبيها بشارع «غيها» المار بين كفار سابا - رعنانا الى تل ابيب.

الشارع المذكور لا يخدم الطيبة وحسب، وانما ايضا قطاعا واسعا من سكان الضفة والمناطق المحتلة والمحررة، وسكان المثلث بشماله وجنوبه، وقد اصبح اجتياز هذا الشارع، بسبب ازدحامه الشديد بوسائل النقل، امرا خطيرا.

على هذا الشارع، وحتى قبل توسيعه، وقعت وما زالت تقع حوادث طرق مميتة، ذهب ضحيتها عشرات الاشخاص، فكيف به اليوم وقد تحول الى شارع واسع عام ومفتوح، ونحن نعلم تهور العديد من السائقين، والشباب منهم خاصة في سرعة سياقة السيارات.

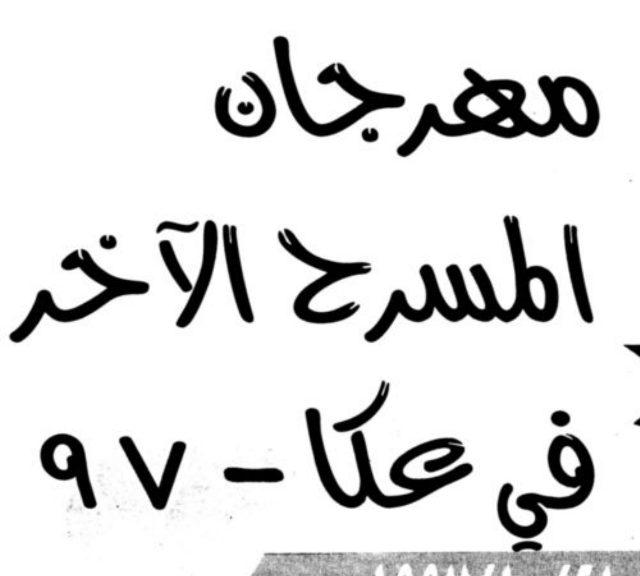
المدخل الرئيسي للمدينة، قبالة المدرسة الثانوية الواقعة بمحاذاة الشارع المذكور من الجهة الغربية، وحتى بالرغم من اقامة جسر على الشارع للمارة من طلاب المدارس وغيرهم - فان في هذا المكان بالذات، وقعت حوادث طرق عديدة اودت بحياة ارواح عديدة وجرح فيها العشرات من سكان الطيبة وغيرهم، لان الشارع بالاضافة الى خدمته لقرى ومدن عربية، فانه يخدم ايضا، عشرات المستوطنات المجاورة في داخل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني،واصبح يتحتم على الجهات المسؤولة بما فيها سلطتنا المحلية في الطيبة، ووزارة المواصلات بالطبع، الاهتمام بتركيب شارات ضوئية على مداخل الشارع، ثم على المداخل الرئيسية الاخرى لتنظيم حركة السير، ذلك لان الشرطة على ما يبدو لا تهتم كثيرا بمراقبة السير على الشارع المذكور، كما تفعل في الشوارع المختنقة بالسير المماثلة لهذا الشارع.

المقصود هو تنظيم حركة السير الى ان يتم تركيب الشارات الضوئية وذلك للتقليل ما امكن من احتمالات حوادث الطرق المميتة.

واننا لنناشد سكان الطيبة، ان يرفعوا اصواتهم الى جميع الهيئات المسؤولة والمطالبة بتركيب شارات ضوئية. كما نناشد كل الجهات المسؤولة بما في ذلك اعضاء الكنيست اليهود والعرب، لمد يد العون وتقديم الاستجوابات من اجل سلامة المسافرين والمارة عربا ويهودا.

فهل ينفذ هذا المشروع الحيوي والهام؟

(الطيبة)





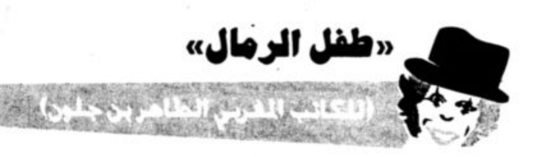
من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام

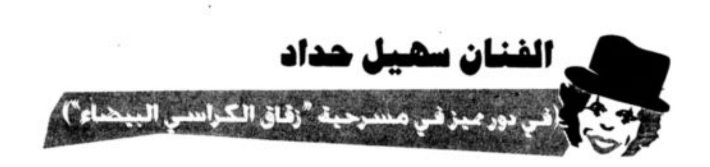
الجمهور العربي مدعو لمشاهدة:

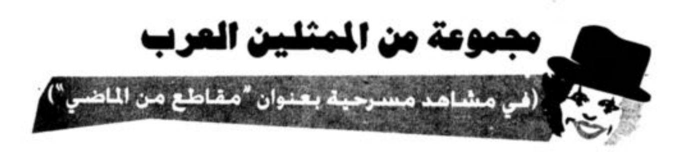
- ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة الدفيئات ■ (٢١) عملا فنيا على ارصفة الشوارع وفي ساحات المهرجان ■ جولة سياحية في عكا القديمة وفي متاحفها ■ بازار ضخم لجميع التحف الفنية والحلي والملابس الخاصة ■ ورشات مسرحية لصناعة الاقنعة والمكياج المسرحي للاطفال ■ العاب سحرية ■ قصص للاطفال

ومشاهدة العروض الخاصة:











كل من يحضر هذا الكوبون يحصل
على تخفيض (٢٥٪) من سعر التذاكر

25% הנחה לקוראי
עיתון "אלאתיחאד"

الاتحاد

من ١٨ حتى ١٩٩٧/١٠/٢١

كوبون
تخفيض ٢٥٪

محكمة العمل القطرية تصدر قرارا قضائيا هاما جدا

احتمال حصول عشرات الاف العمال الفلسطينيين على تعويضات فصل من العمل

المحامي خالد مصاروة: «اهمية القرار كونه يضع النقاط على الحروف بالنسبة لقضية الحصار الامني وفقدان تصريح العمل، وانقطاع علاقة العمل ليس بسبب العامل بل صاحب العمل».

* تفاصيل القضية اولا *

* العامل الفلسطيني يونس عبد الله رحمة من غزة عمل منذ العام ١٩٨٥ في شركة «فالكو» لانتاج وتسويق البوظة داخل اسرائيل. بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ فرضت الحكومة وقوات «الامن» الحصار على الاراضي الفلسطينية المحتلة. وبذلك لم يتمكن العامل من عبور الحاجز والوصول الى مكان عمله. واستمرارا للحصار الامني قررت الحكومة تقليص عدد التصاريح الممنوحة لاصحاب العمل في اسرائيل. اي تقليص عدد العمال العاملين في اسرائيل. العامل يونس عبد الله. إتصل بادارة الشركة طالبا بالعودة الى عمله. لكنها لن تتم بدون قيام المسؤول في الشركة بطلب العامل واستصدار تصريح عمل له من دائرة الاستخدام والجهات الامنية.

لكن الشكوك لدى العامل يونس عبد الله ازدادت عندما صدرت تصاريح عمل لستة عمال آخرين من زملائه. وعادوا الى العمل في الشركة داخل اسرائيل. وهو لم تصدر له الشركة تصريح عمل. اتصل عدة مرات لهذا الغرض. لكن لا حياة لمن تنادي. وكان رد الشركة ان قوات الامن تعارض منحه تصريح عمل للعامل. وهذا الادعاء ليس دقيقا. لان الشركة قامت باختيار الشبان من العمال وتركه هو المتقدم بالسن. والذي كان اجره اليومي (٥٠) شيكلا والشهري الف شيكل. وذلك بعد اقدمية عمل لمدة ثماني سنوات.

المرحلة الاولى محكمة العمل اللوائية

بعد فشل محاولات العامل المتواصلة لدى ادارة الشركة. بالعودة الى العمل. طلب دفع تعويضات له. عن فترة عمله. الا ان الجواب كان سلبيا. واستمرت هذه المحاولات مدة طويلة. حتى حل اليأس به. وقرر التوجه للقضاء بواسطة المحامي خالد مصاروة. الذي يعالج قضايا العمال الفلسطينيين من قبل الهستدروت. وبعد فشل محاولات المحامي في حل القضية بالمصالحة مع ادارة الشركة. تقدم بشكوى الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب. مطالبا بدفع تعويضات فصل من العمل. وفقا لقانون تعويضات الفصل. واعتمد المحامي في طلبه هذا على ان مسؤولية إنهاء علاقة العمل تقع على الشركة. متهما اياها. بعد قيام الادارة بانتقاء ستة عمال واعادتهم. بسبب تقليص العدد المسموح لها باعادتهم الى العمل وفقا لتعليمات اجهزة «الامن» والقرار الصادر عن الحكومة. بكلمات اخرى. قرار الاستغناء عن العامل صدر من قبل الادارة في هذه الحالة. اي فصل العامل كان عن سابق معرفة لعدم ادراج اسمه في قائمة طلب التصاريح.

النقطة القانونية الثانية التي اعتمد عليها المحامي في لائحة الادعاء ضد الشركة هي بند رقم (١١) من قانون التعويضات للفصل من العمل. والذي ينص على انه في حالة عدم تمكن العامل من العودة الى العمل لاسباب لا تعود له شخصيا وفي حالتنا هذه منع تصريح العمل عنه - يحق له الحصول على اتعاب تعويضات الفصل من العمل.

بالمقابل ادعى ممثل الشركة ومديرتها. دينة شليف. امام قاضية محكمة العمل اللوائية. في تل ابيب السيدة فوغل. اذ قالا: «لم نقم بفصل العامل. ولا يحق له الحصول على تعويضات فصل من العمل». والسبب لهذا الادعاء. كان ان مديرة الشركة اظهرت وثائق تؤكد المحاولات للحصول على تصاريح عمل لجميع العمال. هذا في البداية. لكن بعد تبليغ المديرة بأن تقرر تخفيض عدد العمال الفلسطينيين المسموح لها بتشغيلهم طلبت اربعة عمال ولم تدرج اسم العامل يونس عبد الله رحمة. وقالت المديرة في الشهادة التي ادلت بها للمحكمة: «في مرحلة متأخرة اعطيت اسماء عمال نفضل تشغيلهم والمدعي لم يكن ضمنهم».

هذا القول كان كافيا للتأكيد على ان الشركة مسؤولة بسبب مباشر عن عدم عودة العامل الى عمله لانه ليس مسؤولا عن قرار الحكومة الاسرائيلية او اجهزة «الامن» بتقليص عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. وبذلك تقليص عدد التصاريح المسموح بها لكل صاحب عمل.

وقال محامي رحمة في مرافعته امام المحكمة: «الشركة لم تعمل بما فيه الكفاية لضمان تجديد تصريح عمل المدعي (يونس عبد الله).. مستغلة الوضع القائم وتقليص عدد التصاريح الممنوحة لها لعدم اعادته الى عمله في الشركة.. بينما قامت باعادة عمال آخرين. وبذلك تكون هي المسؤولة عن انهاء علاقات العمل مع العامل وعليها تعويضه عن ذلك». بالمقابل ادعى محامي الشركة قائلا: «الوضع القائم يعني استقالة العامل من عمله والدولة لم تمنحه تصريح عمل. وعدم الحصول على التصريح تعني استقالة وفي هذه الحالة لا يحق له الحصول على تعويضات»!

وكان قرار محكمة العمل اللوائية بقبول وجهة نظر الشركة ورفض دفع تعويضات للعامل وجاء في القرار: «اقتنعنا بان الشركة كانت ترغب بمواصلة تشغيل العامل. وانها قامت بمحاولات لدى دائرة الاستخدام من اجل اعادته للعمل والحصول له على تصريح. وعدم الحصول على التصريح هو مسؤولية السلطة لا علاقة للشركة فيها. وهكذا لا يمكن التحديد بأنها قامت بفصله من العمل». واعتمادا على هذا «الاقتناع» والتفسير القانوني رفضت القاضية فوغل طلب العامل بالحصول على تعويضات الفصل من العمل. لانه لم يثبت للمحكمة بأنه فصل من عمله وعليه «فلا يحق له الحصول على تعويضات فصل من العمل».

الاستئناف الى محكمة العمل القطرية

بعد صدور قرار المحكمة اللوائية ورفض طلب العامل. قرر ومحاميه الاستئناف لدى محكمة العمل القطرية. اذ اعتمد المحامي على نقطتين



* عمال فلسطينيون *

الاولى: عدم ادراج اسم العامل في الطلب الاخير للحصول له على تصريح. وهذا الامر احتاج الى صدور قرار من الشركة باختيار عدد محدود من العمال. وعدم اختيار العامل يونس عبد الله للحصول له على تصريح يعتبر فصلا له من العمل.

اما النقطة الثانية: فاعتمد المحامي على الجانب العام وقضية الحصار الامني. ونص البند «قانون التعويضات بخصوص عدم تمكن العامل من العودة الى عمله لاسباب لا تعود له شخصيا او لقراره المباشر. وفي هذه الحالة فرض حصار أمني. اولا. ثم تقليص عدد التصاريح. ومنع اصدار تصريح له. وهي قضايا خارجة عن ارادته. لهذا يحق له الحصول على تعويضات الفصل من العمل».

محكمة العمل القطرية. بحثت الاستئناف بتركيب ثلاثة قضاة. نائب الرئيس ستيف اولر (اليوم رئيس المحكمة) والقاضي اليشوف والقاضي رابينوفتش كما شارك ممثلو الجمهور فرطلمان (ممثل العمال) وبار مور (ممثل اصحاب العمل).

وبعد الاستماع للمرافعات من قبل المحامين صدر قرار الحكم اليوم ٩/ ٩٧/٩ وجاء فيه ما يلي: «في الظروف هذه. وعندما لم يتم اختيار صاحب الاستئناف (يونس عبد الله) لمواصلة عمله بالامكان الاستنتاج - حسب رأينا - بأن وقف عمله كان عمليا من قبل المدعى عليها - الشركة».

وجاء ايضا: «تعويضات الفصل هي حقوق اجتماعية. تدفع للعامل المفصول من عمله وفي حالات معيّنة. ايضا. للعامل المستقيل.. في القضية الموضوعة امامنا لا يمكن القول ان المستأنف استقال او ترك عمله. وفي الظروف التي وضعت امامنا تفصيليا. وعلى خلفية الواقع الاسرائيلي. استنتاجنا هو: ان عمل المستأنف انهي عمليا من قبل المدعى عليها (الشركة) وعليه يحق له الحصول على تعويضات فصل من العمل. وعلى ضوء استنتاجنا هذا لا حاجة للبحث في الادعاء الثاني كما جاء في الفصل «أ و ج». (البند الثاني يعتمد على قضية الظروف الامنية والحصار الامني).

وجاء في القرار. ايضا: «وعلى ضوء استنتاجنا اعلاه قررنا قبول الاستئناف واقرار الحق بدفع تعويضات فصل من العمل بعد وقفه عن العمل باضافة كامل الفروق من غلاء وفوائد من تاريخ ٩٣/٣/٢٨ وحتى دفع المبلغ... وفي حالة نشوب خلاف حول حساب هذه المستحقات بين الطرفين بالامكان العودة للمحكمة اللوائية للبت في الموضوع».

وفرضت المحكمة على الشركة دفع مبلغ ثلاثة آلاف شيكل. ايضا. تكاليف الاستئناف واعادة مبلغ الكفالة المالية للعامل يونس عبد الله.

اهمية القرار والبوادر الايجابية فيه

يقول المحامي خالد مصاروة «للاتحاد» بخصوص اهمية هذا القرار وابعاده بالنسبة لعشرات آلاف العمال الفلسطينيين الذين اضطروا الى ترك عملهم بسبب الحصار الامني المتواصل. وعدم تمكنهم من اصدار تصاريح عمل. وفقدان حقهم في الحصول على تعويض مناسب من صاحب العمل: «الاهمية في هذا القرار حسب رأيي تنبع من كون المحاكم في السابق اعتمدت على اقوال ومستندات اصحاب العمل انهم بذلوا الجهد الكافي من اجل الحصول على تصاريح عمل للعمال من مصلحة الاستخدام. وبذلك انتهت مسؤوليتهم امام المحكمة. اي قاموا بواجبهم. وبالمقابل. ايضا. كانت هيئات محكمة العمل تنظر نظرة سلبية لكل طلب تقدم به عامل في حالة مشابهة لحالة العامل يونس عبد الله. بالحصول على تعويضات فصل من العمل. وانتهاء علاقة العمل والضحية هو العامل. الذي لا يتحمل مسؤولية تقليص عدد التصاريح».

واضاف المحامي خالد مصاروة قائلا: «لكن في قرار الحكم هذا والصادر عن محكمة العمل القطرية. هناك امر واضح ان صاحب العمل يعتبر المسؤول عن عدم وصول العامل الى مكان عمله. حتى لو قدم طلبا وبذل جهدا من اجل استعادة تصريح للعامل. وعدم اصدار التصريح كان بسبب مصلحة الاستخدام مباشرة. لانها قلصت عدد العمال لصاحب العمل. اي حددت الرقم مما ادى الى اجبار صاحب العمل بتحديد الاسماء وطلبها بشكل عيني. هذا الامر كان سببا كافيا لاقتناع قضاة المحكمة بان العامل يعتبر مفصولا من عمله. ويحق له الحصول على تعويضات فصل من العمل كما ينص قانون التعويضات للفصل من العمل.

وعليه بالامكان القول ان في قرار محكمة العمل القطرية وضعت النقاط على الحروف. بالنسبة لموضوع الحصار الامني وفقدان تصريح العمل. وانقطاع علاقة العمل الامر ليس بسبب العامل. بل على مسؤولية صاحب العمل. لهذا هناك بوادر ايجابية لاحتمال حصول عدد واسع من العمال الفلسطينيين الذين لم تسنح لهم الفرصة للعودة الى مكان عملهم بسبب تقليص عام في عدد التصاريح لصاحب العمل الذي عملوا لديه. وفي حالة عدم ادراج اسمهم في الطلب بسبب التقليص. يحق لهم الحصول على تعويضات الفصل من العمل. اي كأنه قام بفصلهم عندما قرر عدم ادراج اسمهم في طلبه».

جدير بالذكر ان قرار المحكمة تعرض الى مجمل القضايا التي تم بحثها في محاكم العمل بخصوص طلب تعويضات من قبل عمال فلسطينيين في ظل الحصار وسحب تصاريح العمل.

عدد العاطلين عن العمل في فرنسا يتعدى الثلاثة ملايين عامل

● ارتفع عدد العاطلين عن العمل في فرنسا بحوالي (٢٠) الف عامل خلال شهر واحد واصبح اليوم عدد العاطلين عن العمل (٣,١٣٣) مليون شخص.

وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل (١٢,٥٪) من مجموع قوة العمل في فرنسا.

بالمقابل قررت الحكومة الفرنسية القيام بخطة شاملة من أجل زيادة فرص العمل المعروض للعاملين ووضع برنامج طويل الامد لتخفيف نسبة البطالة. وضمن هذه البرامج تشجيع كل شخص يصل الى سن الستين ويكون الدفع على مدار (٤٠) عاماً للتأمين الوطني بان يخرج للتقاعد. وفي حالات اخرى حتى لو كان جيله تحت سن الستين. ووفقاً لهذا البرنامج سيخرج للتقاعد المبكر حوالي (١٥٠) الف عامل. بهدف استيعاب عمال مكانهم وتقليص نسبة البطالة أيضاً.

(١٢,٦) مليار شيكل دخل الحكومة من خصخصة شركات حكومية

● أعلنت مصادر وزارة المالية هذا الاسبوع بأن عملية الخصخصة (بيع شركات حكومية للقطاع الخاص) ستؤدي الى رفع المداخيل بمبلغ (١٢,٦) مليار شيكل للعامين ٩٧. ٩٨.

وتتوقع هذه المصادر أن يكون الدخل للعام الحالي بمبلغ (٨,٣) مليار شيكل معظمها من بيع البنوك (٧,٣٥ مليار شيكل) منها (٤,٩) مليار شيكل من بيع بنك العمال لوحده. بالاضافة الى (١,٤) مليار شيكل من بيع بنك «ليئومي» والباقي من بيع بنك «ديسكونت» و«همزراحي».

وضمن سياسة الخصخصة تتوقع وزارة المالية بأن يدخل خزينة الدولة مبلغ (٤,٣) مليار شيكل في العام ١٩٩٨. لكن هذه المبالغ من يستفيد منها الجمهور. لعدم استثمارها في ايجاد اماكن عمل جديدة وانشاء صناعات. بل هدفها سد العجز القائم في ميزانية المدفوعات لاغير؟!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٨/١٠/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الأولى:**

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ديانات العالم - الهندوسية.
٨,٣٠ - البوم عائلي - الحلقة الخامسة.
٩,٠٠ - علوم. الكسندر بيل - التلفون.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: The bus song
٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار: حديقة الألوان، كان ياما كان، غصن الزيتون، كان ياما كان.
١١,٠٠ - معالم على طريق العلم والتكنولوجيا. جورج ستيفنسون وسكة الحديد.
١١,٢٠ - نهائي لغاية الآن.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,٠٠ - جغرافيا - مناطق زمن.
١٢,٣٠ - موسيقى.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - فترة الرسوم المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - ولد يلتقي العالم. «صباح الخير يا كوري».
١٦,٣٠ - الكمامة.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٨,١٥ - الأخبار بالإنجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - «بسبب تلك الحرب» فيلم اسرائيلي (١٩٨٨).
٢٣,٠٠ - صور من الألبوم.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,٣٠ - الدب روبرت.
٦,٥٨ - قهوة قلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٦٨) «اخوة منذ الولادة».
١١,٠٠ - زقاق الرعد. الحلقة الخامسة. «امي تخرج للنزهة».
١١,٣٠ - العش الفارغ. الحلقة(٢٨) «من الصعب ايجاد عمل».
١٢,٠٠ - حب أخوي. الحلقة الخامسة «جرس الحرية».
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب - الحلقة(٩٤).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٢٦).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة الثامنة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٩٨٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ - «بحر ماكرنا» - برنامج ترفيهي.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد «النقب».
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١,١٥ - «ملاحقة ٢» فيلم سينمائي.
٢٣,٣٥ - رجال هوليوود - الحلقة الرابعة والأخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مع الافلام.
٠٠,٣٥ - «الذبابة ٢» فيلم سينمائي.
٠٢,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

● «بحر ماكرنا» - برنامج ترفيهي - الساعة ١٩,٠٠ - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢			■				■			
٣						■				
٤			■					■		
٥				■					■	
٦					■		■			
٧					■					
٨		■	■						■	■
٩						■				
١٠								■		

افقيا:
١) فيلسوف يوناني - احد الوالدين.
٢) متماثلان - احتمى - يرشد.
٣) آلام - صفة الصوت الجميل.
٤) عكس «فر» - تستمر (معكوسة) - ضمير متصل.
٥) مصيبة - نعتب.
٦) أجوبة - رسول.
٧) «.... والغبراء» - من الحيوانات (معكوسة ومعروفة).
٨) يدنو.
٩) عاصمة اوروبية - عهود.
١٠) ملكة مصرية قديمة - احد الوالدين.

عموديا:
١) آلة موسيقية (معرفة).
٢) ولاية امريكية - للتأفف.
٣) نكتب عليه - متماثلان.
٤) رواية عالمية - مؤامرة.
٥) داء خطير - عكس «ضعيف».
٦) اسم اشارة(معكوسة) - صاحبة شمشون.
٧) في العود (معكوسة) - يقص.
٨) اغنية لمحمد عبد الوهاب(معكوسة) - مصادر ماء.
٩) سمين- حرف عطف - للندبة.
١٠) دولة اوروبية - يجري في العروق.

حل لغز (١٢٣)

افقيا:
١) الاطلسي - ام.
٢) موناكو - بني.
٣) ارمينيا.
٤) القلق - سيل.
٥) حر - باريس.
٦) يدين - الامل.
٧) جزم - تنام.
٨) بنايات - تل.
٩) ادري - القط.
١٠) الدعم - داء.

عموديا:
١) اميل حبيبي.
٢) لو - قرد - نرى.
٣) اتال - يجادل.
٤) طارق بن زياد.
٥) لكم - ما.
٦) سويسرا - تام.
٧) نبيلة.
٨) بيلسان - قد.
٩) انا - مالطا.
١٠) مي - طالمة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/١٠، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٦٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٩٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٨٠١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٩-٣,٥١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): العلاقات العائلية هي الطاغية على تفكيرك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): ليكن تركيزك على السفر اكثر.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): انت تميل الى العزلة بعد اي فشل يواجهك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): الاهتمام يدور حول الاطفال والسفر.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): المشاركة في حفلة او سهرة بصحبة الاصدقاء.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): امنح عائلتك الرعاية التي تستحقها.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): اخبار سارة على الصعيد المحلي.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): صادق شخصا جديدا في حياتك ظهر فجأة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): انت دائما لا تأخذ الامور مأخذ الجدية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): هناك ميل لانهاء عمل كنت قد بدأته سابقا.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): لا يمكنك دائما ارضاء الاخرين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): حياتك مع الشريك لها آثار جيدة عليك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٨) تشرين الاول



١٩٥٧ - الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشيف يتهم وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس بدفع تركيا الى شن هجوم على سوريا، والولايات المتحدة تؤكد مجددا احترام التزاماتها حيال تركيا.
١٩٦٢ - الجزائر تصبح عضوا في الامم المتحدة.
١٩٦٣ - اندلاع المعارك بين جيشي الجزائر والمغرب في منطقة تندوف التي يتنازع البلدان السيادة عليها. القتال استمر ثلاثة اسابيع.
١٩٨٠ - توقيع معاهدة للصداقة والتعاون مدتها ٢٠ عاما بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.
١٩٩٠ - مواجهات في باحة الحرم الشريف في القدس بين جنود اسرائيليين ومصلين فلسطينيين: اكثر من ٢٠ قتيلا فلسطينيا.
١٩٩٣ - الامم المتحدة ترفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا بعد الغائها نظام الفصل العنصري.



يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٨ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في محاولة لعرقلة النضال

الشرطة تقيد عدد الطلاب العرب في مظاهرات لجنة متابعة التعليم!

※ د. هالة حزان: الشرطة هددت بالاعتداء على المتظاهرين اذا تجاوز عددهم عن المقرر!! ※

● القدس - لمراسلنا - شارك أمس الثلاثاء، (١٢٠) طالبا من مدارس شفاعمرو والرينة، في مظاهرة امام مبنى وزارة المعارف في القدس، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الهادفة الى تحسين ظروف التعليم.

وكان من المفروض ان يشارك مئات الطلاب وفق قرارات الطاقم النضالي لمتابعة اوضاع التعليم العربي، الا ان الشرطة تدخلت في اللحظة الأخيرة وحددت عدد المتظاهرين بحجج واهية، منها عدم وجود قوى كافية عند الشرطة!!

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «سلبتم أرضنا ولن نسمح لكم سلب هويتنا». و«هويتنا القومية والثقافية باقية ما بقينا». و«حان الوقت للقضاء على العنصرية في جهاز التعليم». و«نعم لاستقلالية التعليم العربي» وغيرها.

هذا، وحاولت الشرطة تحديد عدد المتظاهرين الذين سيشاركون اليوم الاربعاء، بـ (١٥٠) طالبا فقط، في محاولة لعرقلة النضال.

وبعد تدخل المحامي حسن جبارين من «عدالة» وتدخل النائب هاشم محاميد، وافقت الشرطة على مشاركة (٤٠٠) طالب. وستجري المظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وبموجب قرار «الطاقم النضالي» من المفروض ان يشارك في مظاهرة اليوم طلاب من مدارس، أم الفحم وطمرة ويافة الناصرة وكابول وعسفيا وجديدة المكر وعبلين واللقية ودبورية ونحف ومجد الكروم وبيت جن وقلنسوة ومعليا وزيمر.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لـ «الاتحاد»، «أبلغتنا الشرطة انها لا تستطيع السماح لمئات المتظاهرين امام مقر وزارة المعارف وحددت العدد. وقال لنا ضابط في الشرطة اذا أردتم مشاركة المئات عليكم التظاهر امام مقر رئيس الحكومة ووافقنا على ذلك، الا ان الشرطة تراجعت وحددت العدد، فتوجهنا الى «عدالة».

● د. هالة حزان ●

وكشفت د. حزان، عن ان الشرطة هددت بالاعتداء على المتظاهرين اذا تجاوز عددهم العدد المحدد!!

ويعقد طاقم النضال جلسة له، يوم بعد غد الجمعة، لتقييم النشاطات التي جرت هذا الاسبوع في القدس والتداول في الخطوات المستقبلية.

يذكر ان الاعلام السوداء، رفعت فوق مباني المدارس العربية في عشرات القرى والمدن العربية، احتجاجا على أوضاع التعليم العربي.

في اللقاء مع وفد سكرتارية جبهة شفاعمرو

نمر حسين يشيد بدور الجبهة في محاربة الطائفية والعائلية

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى مساء امس الثلاثاء، وفد من سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية مع رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، للبحث في العديد من القضايا المحلية والادارية والسياسية، ودور الجبهة ومشاركتها الفعالة في ادارة شؤون البلدية في مختلف الامور.

وبعد الاشادة بانجازات البلدية في مختلف مرافق الحياة ومواقفها الواضحة في العديد من القضايا قدم وفد الجبهة وجهة نظره في بعض القضايا وقدم اقتراحات لتطوير آلية العمل لانجاز المزيد من المشاريع الحيوية لمصلحة اهالي المدينة وتطور المدينة.

وفي سياق حديثه اكد ابراهيم نمر حسين على الدور الفعال والهام لكتلة الجبهة في البلدية، وحرصها على تقديم الاقتراحات ووجهات النظر الموضوعية في شتى الامور والتزامها المبدئي في عملها داخل البلدية وخارجها.

واشار نمر حسين الى دور الجبهة في محاربة الطائفية والعائلية ورفع شأن المدينة ودورها الوطني بين الجماهير العربية عموما وجماهير شفاعمرو خصوصا، وذلك انطلاقا من مواقفها المبدئية وتنظيمها المميز.

وابدى رئيس البلدية تجاوبا كاملا مع مطالب ومقترحات الجبهة بترسيخ التعاون المشترك. واقترح عقد لقاءات دورية مع كتلة الجبهة في البلدية ومؤسساتها لما فيه مصلحة المدينة ومواطنيها.

وكان مركز عمل سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية، موسى صغير، قد طرح في الاجتماع بعض القضايا من وجهة نظر الجبهة واستعرض بعض الاقتراحات والطلبات، وركز على ضرورة تعيين الموظفين في البلدية على اساس الكفاءات وعن طريق المناقصات، ووافق ابراهيم نمر حسين مبدئيا على ذلك.

● ابراهيم نمر حسين ●

وكان شارك في النقاش وتقديم الاقتراحات عضوا البلدية عن كتلة الجبهة احمد حمدي وجهاد سعد، واعضاء سكرتارية الجبهة نبيل سعدى ومروان عوكل وعمر حمدي ونكد نكد واسطفان خوري. بالاضافة الى مركز عمل سكرتارية الجبهة.

هذا وقد جرى اللقاء في جو ودي وتفاهم كامل في جميع القضايا.

أفلس في الدولة واغتنى في تشيكيا!!

※ العشرات يتظاهرون امام بيت ابراهام شبيرا لاقامته مصنعا خارج البلاد ينافس مصانع السجاد في البلاد ※

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امام بيت النائب السابق ابراهام شبيرا، العشرات من عمال مصنع «فردينون» في نتيفوت وقيسارية، احتجاجا على اقامته مصنعا للسجاد في تشيكيا، وبيع الانتاج بأسعار زهيدة، الامر الذي ادى الى فصل عشرات العمال من «فردينون» للسجاد في البلاد.

ويذكر ان ابراهام شبيرا، كان صاحب مصانع السجاد «شطيحي كرمل» في البلاد، لكنه اعلن إفلاسه مؤخرا وحصل على مساعدات كبيرة من الدولة لتغطية ديونه!!

واتضح ان نجل شبيرا الاكبر هو صاحب المصنع في تشيكيا. ويستغل خبرة والده ومعرفته للزبائن في البلاد، ويحصل منهم على تصميمات السجاد في «فردينون» ومن هم الزبائن، فينتج سجادا مماثلا ومشابها للسجاد في «فردينون» ويبيعه بأسعار بخسة.

وقال مدير عام مصنع «فردينون» داني، ان مصنع تشيكيا الحق بنا الخسائر الهائلة التي تقدر بعشرات ملايين الدولارات، «ونحن لا نستطيع منافسته في الاسعار الامر الذي ادى الى فصل عشرات العمال وقلة الانتاج».

ومن المتوقع ان يقدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب يوم غد الخميس، اتفاق التسوية بشأن ديون شبيرا وبموجبه ستتنازل البنوك والعديد من الاشخاص والشركات عن حقوقها وديونها المستحقة على شبيرا!!

وقال الناطق باسم ابراهام شبيرا، ان من حقه انتاج بضاعة وبيعها بأي سعر يريد. والتنافس التجاري مشروع ولا يمكن منع الانسان من ذلك. وبأي حق يطلب من شبيرا عدم التنافس مع الاخرين؟

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم رجالا ونساء الى المشاركة في الندوة الهامة حول «اربع سنوات على اتفاق اوسلو» وذلك يوم الخميس ٩/ ١٠/ ١٩٩٧ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما.

□ يشارك في الندوة:

الفاضل نعيم الأشهب - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.

د. احمد سعد - عضو الكنيست الجبهوي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

※ الدعوة عامة ※

احتجاجا على عدم الالتزام بالاتفاق عمال مصنع «ريمون» يتظاهرون امام ابوابه المغلقة

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت ادارة مصنع العصير «ريمون» في كيبوتس غفعات برينر، امس الثلاثاء، ابواب المصنع ومنعت (١٣٠) عاملا يعملون فيه من دخوله للاعتصام فيه احتجاجا على قرار فصل العمال. وكانت ادارة المصنع وجهت رسائل فصل الى مئة من عمال المصنع على ان يتم نقل باقي العمال الى شركة «برديس»، التي اشترت المصنع.

وتأتي مظاهرات العمال احتجاجا على رفض ادارتي المصنع «ريمون» وشركة «برديس» الالتزام بالاتفاق الموقع مع مجلس عمال رحوبوت حول تسوية قضية فصل المئة عامل.

وزارة الاسكان تعد خطة لتطوير القرى البدوية في الشمال

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير الاسكان مئير فوروش، امس الثلاثاء، ان وزارة الاسكان تعد خطة لتطوير القرى البدوية في الشمال، وانها تأخذ على عاتقها تجميع الميزانيات العينية من كل الوزارات لتنفيذ هذه الخطة.

وجاء تصريح فوروش هذا، لدى استقباله وفدا من رؤساء السلطات المحلية البدوية في مكتبه، امس. واعرب عن امله بأن يشكل تعيين يوآب نداب مساعدا خاصا له لشؤون الاقليات، منعطفا في تعامل الوزارة مع الاقليات.

وأضاف بوروش، ان وزارة الاسكان تفحص امكانية زيادة الميزانيات المخصصة للشوارع واضافة خطوط للمياه والمجاري، مشيرا الى انه يجري اعداد بحث ميداني في هذه القرى لتبيان حاجاتها الملحة. من جهته قال مدير عام الوزارة، مئير شلومو غرينبرغ، ان الوزارة تسعى الى زيادة عدد المباني والمنشآت العامة في هذه القرى، لكن الامر منوط بالميزانية التي ستخصص لهذا الغرض في العام ٩٨.

اصابة شخصين بجروح خطيرة في حادث طرق قرب الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب مساء أمس الثلاثاء، باصابات صعبة، اثنان من منطقة عكا في حادث طرق وقع عند مفترق الرينة الناصرة الجديد المؤدي الى صفورية، شارع ٧٩.

وكان الحادث قد وقع كما قالت شرطة السير، بين سيارة سوبارو اتجهت نحو الشمال، دون اعطاء حق الاولوية لسيارة شحن كانت قادمة من الجهة المقابلة مما ادى الى الحادث واصيب اثنان من سيارة السوبارو باصابات خطيرة، نقلا على اثرها الى مستشفى رمبام في حيفا للعلاج.

جبهة الرامة الدمقراطية و حركة النساء الدمقراطيات

تدعوكم

الى حضور الاجتماع السياسي الهام باشتراك

* عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني - نعيم الاشهب

حصار الشعب الفلسطيني وعملية السلام

※ النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

العمل البرلماني.. انجازات

※ سكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة

الجبهة في الخارطة السياسية

ادارة اللقاء - فاتنة حنا

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨/ ١٠/ ١٩٩٧ الساعة السادسة مساء في نادي الصداقة في الرامة.

اهلا وسهلا بكم

الدعوة عامة الدعوة عامة